تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية

إعداد

د/ وائل سالم موسى العارف

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية

وائل سالم موسى العارف

قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Noor1020277@gmail.Com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل محتوى هذه المناهج في ضوء أبعاد التربية الدولية، ومُكونة من (٩) أبعاد، (٥٩) مؤشراً؛ وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: ضعف تضمين أبعاد التربية الدولية في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية؛ حيث بلغت نسبة وجود أبعادها على الترتيب، السلام الدولي (١٨,٩%)، التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين (١٧,٩%)، الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي (١٣,٩%)، التسامح الدولي (١٢,٩%) التنمية العالمية المستدامة (١١,٩%)، ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة (١١,٤%)، الانسان والبيئية العالمية (٨,٥%)، البعد الاجتماعي (٢,٥%)، المشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية (٢%)، وتم وضع تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية ومؤشراتها، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية لتكون في ضوء أبعاد التربية الدولية.

الكلمات المفتاحية: تقويم المحتوى، مناهج الدراسات الاجتماعية، المعاقين بصريا، أبعاد التربية الدولية.

Evaluating the content of social studies curricula for the visually impaired in the preparatory stage in the light of the dimensions of international education

Wael Salem Musa Al Arif

Curriculum and Instruction Department, Faculty of Education for Boys (Cairo), Al-Azhar University

E-mail: Noor1020277@gmail.Com

A BSTRACT:

The study aimed to evaluate the content of social studies curricula for the visually impaired in the preparatory stage in the light of the dimensions of international education. (9) dimensions, and (59) indicators; The most prominent findings of the study are: the weakness of the dimensions of international education in the social studies curricula for the visually impaired in the preparatory stage; Where the percentage of its dimensions, respectively, is international peace (18.9%), understanding for international solidarity and cooperation (17.9%), rights, duties and freedoms at the global level (13.9%), international tolerance (11.9%) and sustainable global development (12.9%). The different cultures of peoples and civilizations (11.4%), the human and the global environment (8.5%), the social dimension (2.5%), participation in solving global population problems (2%), and a proposed conception of social studies curricula for the disabled was developed. Visually in the preparatory stage in light of the dimensions of international education and its indicators.

Keywords: content evaluation, social studies curricula, the visually impaired, dimensions of international education.

المقدمة:

لقد اصبح التقويم سمة من سمات العصر الحالي، كما اصبح تطبيقه واستحداث اليات فعالة له من الضروريات التي لا غنى عنها في كل مجالات الحياة تحقيقا لأمال وتطلعات المستقبل وتمكينا لمواكبة ما يحدث في شتى دول العالم من تغيرات، حيث يعيش في عالم اليوم الكثير من الامم التي تباينت اعراقها وافكارها ولغاتها وعقائدها وثقافاتها والتي تترجم في سلوكياتهم ومعاملاتهم؛ لذا باتا واضحا ان العالم يتشكل في نظام موحد رغم الاختلافات وان البشر في حاجة اكثر من أي وقت مضى الى معرفة قوانين وانظمة موحدة تحقق لهم الرخاء والتفاهم والتعاون الدولي واحترام الثقافات لكل شعوب العالم.

والتقويم في أي مجال من مجالات الحياة ينبغي الا يكون عشوائياً، بل لابد وان يسير وفق خطوات ترسمها لنا عادتنا وتقاليدنا، وبالتالي فلابد من تناول المناهج الدراسية بالفحص والدراسة لتقويم واقعنا التعليمي ليكون بداية نحو عملية تطوير شامل والوقوف على ما يجب ان يمتلكه التلميذ من مفاهيم ومهارات وقيم وسلوكيات لمواجهة التغيرات ومواكبة التربية الدولية. (السرطاوي والسرطاوي، ٢٠١٣، ٩٢) [١]

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية بالنسبة للطلاب المعاقين بصرياً الاداة الاساسية التي تساعدهم على النمو الشامل بجوانبه المعرفية والوجدانية والمهارية، فمناهج الدراسات الاجتماعية تقدم لهم مواقف تعليمية تحاكي الواقع الحياتي حيث يتم وضعهم في مواقف تشبه مواقف الحياة ويمارسون فيها ادوار لشخصيات تحاكي الى حد كبير الادوار التي يمارسونها في الحياة، وتسمح مناهج الدراسات الاجتماعية للطلاب المعاقين بصرياً بممارسة وتطبيق كل درس نظري في واقع الحياة عن طريق اصطحابهم الي المناطق التاريخية وتطبيق المعارف والمهارات على الطبيعة مما يسهم في ترجمتها الى واقع عملي في الحياة التي يعيشونها. (فارس، ٢٠٠٩، ٣٥)

كما تمثل مناهج الدراسات الاجتماعية للطلاب المعاقين بصرياً مصدرا مهماً في تنمية قيم المواطنة الصالحة والتسامح واكتساب العديد من المفاهيم لدولية والاقتصادية والثقافية والبيئية، والمهارات والمعارف المتعلقة بالوطن مثل تنمية (الانتماء، والحقوق والواجبات، والمسؤولية الاجتماعية، والديموقراطية، الهوية الوطنية) لأن ذلك يشكل سلوك الطلاب المعاقين بصرياً نحو الانتماء والاقتناع بأفكار امتهم ووطنهم ويمكن من خلال تقديم بعض الموضوعات والخبرات والأنشطة المناسبة تقريب الواقع الحياتي باستخدام النماذج والمجسمات والخرائط البارزة والتي تسهم في التغلب على البعد الزماني والمكاني والاعتماد على الذات ونبذ الشعور بالضعف، وقلة الثقة بالنفس مما يؤثر بشكل ايجابي في علاقاتهم بالأخرين رغم التباين الثقافي والفكري والعرقي والعقائدي (الديب، ٢٠١٢، ٩٩؛ bradly & Farland, 2010, 33; Huitt & William, 2004, 12).

وفي ظل التوجهات الحديثة والاهتمام المتزايد بتعليم الطلاب المعاقين بصرياً من قبل مؤسسات الدولة، أصبحت مناهج الدراسات الاجتماعية تمثل مصدرا رئيساً في مساعدة الطلاب المعاقين بصرياً في اكتساب المفاهيم الدولية والسلام الدولي، وادراك الصورة الكلية للنظام العالمي، وفهم دور الانسان في ظل النظام الدولي، واقامة العلاقات الدولية، ومن المجالات التي تسهم في

[١] اعتمد الباحث على نظام التوثيق وفقا لدليل الجمعية الأمريكية لعم النفس (الإصدار السادس) American Psychological Association (APA-6).

تنميتها ايضا تاريخ الحضارات والقيم الانسانية ومواجهة التغيرات البيئية والاجتماعية، والتنمية الاقتصادية وادراك أوجه الاتفاق والاختلاف بين الثقافات و تيسر سبل التواصل الاجتماعي والقدرة على التعلم، واستيعاب المهارات التي تجعلهم قادرين على التفاعل مع المواقف التي تواجههم في عالم واحد. (فارس، ٢٠١٨، ٥١٤؛ Omede, 2009, 116)

وقد دعمت العديد الدراسات والبحوث السابقة استخدام طرق واستراتيجيات ومداخل وبرامج تعليمة تراعي طبيعة وخصائص الطلاب المعاقين بصرياً، وتعتمد على ما يمتلكوه من حواس أخرى تسهم في تنمية المفاهيم الجغرافية والتاريخية بسبب تدني مستوى المفاهيم الدولية لديهم، وارتفاع معدل النسيان لكثرة الأحداث التاريخية والظاهرات الجغرافية وتداخلها بالإضافة إلى خلطهم بين المفاهيم دون إدراك الحدود الفاصلة بين الخصائص المميزة لكل مفهوم مما يعد مؤشراً إلى ضرورة العمل على تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية خاصة المعاقين بصرياً، ومنها دراسة كلِ من: (إسماعيل، ٢٠١٧؛ حسن، ٢٠١٥؛ عبد الوهاب، ٢٠١٨؛ Sahin & York, 2009)

وبالرغم من أهمية تدريس الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً وتربيتهم تربية عالمية الا ان المتبع لأهداف ومحتوي مناهج الدراسات الاجتماعية للمعافين بصريا لا يلقى الاهتمام الكافي لمثل هذا الاتجاه وهذا ما أكدته دراسة كل من (عبد العزيز، ٢٠٠١؛ الشربيني، ٢٠٠٢، الديب، ٢٠١٢؛ فارس، ٢٠١٨؛ عساس وساسي، ٢٠١٨؛ Richman, 2012)، حيث اوضحت هذه الدراسات ان المحتوى يوجد به بعض الانشطة التي تعتمد على الملاحظات البصرية، وضعف الإمكانيات والوسائل والمستحدثات التكنولوجية اللمسية والسمعية، والتي تستخدم في عمل وتكوين الخرائط البارزة، بالإضافة لضعف الأنشطة المتضمنة لأبعاد التربية الدولية بمناهج الدراسات الاجتماعية والتي تسهم في تنمية التفاهم والتعاون الدولي واحترام الثقافات والتسامح الدولي والعلاقات المتبادلة بين الامم والشعوب والمشاركة في حل المشكلات والقضايا الدولية ومواجهة التغيرات المناخية العالمية والتلوث البيئي والتنمية المستدامة العالمية والتدريب على مهارات اتخاذ القرارات والالتزام بالنصوص والحقوق الدولية وذلك من خلال دراسة تاريخ الامم والشعوب واساليب معيشتها وامالها ومشكلاتها ومظاهر المدنية الحديثة والدور الذي اسهمت به في التقدم الإنساني العالمي

لذا كان من الضروري اجراء هذا البحث للوقوف على مدى تضمين أبعاد التربية الدولية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية.

مشكلة البحث:

لعل السبب في تزايد المشكلات التي يعاني منها العالم اليوم تعود الى عدم ادراك الافراد والمجتمعات لأبعاد التربية الدولية، وهذا يعني تحمل مناهج الدراسات الاجتماعية مسؤوليتها في هذا المجال لأنها تعد بشكل خاص وسيلة لتحسين العلاقات وبث روح التفاهم والتعاون ونشر السلام بين مختلف شعوب العالم والصداقة والتسامح واحترام حقوق الانسان وحرياته، ومن خلال عمل الباحث بالاطلاع والمراجعة للعديد من الادبيات والدراسات تبين ندرة في دراسة تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً، الأمر الذي تطلب تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا في ضوء أبعاد التربية الدولية.

أسئلة البحث:

١. ما أبعاد التربية الدولية التي يجب تضمينها في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية؟
٢. ما درجة تضمين أبعاد التربية الدولية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية؟
٣. ما درجة تضمين مؤشرات أبعاد التربية الدولية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية الإعدادي؟
٤. ما التصور المقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية؟

هدف البحث:

تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية، ووضع تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية.

أهمية البحث:

كشف أبعاد التربية الدولية التي يجب تضمينها في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية ومدى تضمينها، وتذويد مخططي البرامج التربوية والمناهج بأبعاد التربية الدولية الواجب تضمينها، وتطوير المناهج الدراسية الخاصة بهم في ضوئها، وكذلك التركيز على هذه الأبعاد في اعداد معلمي التربية الخاصة وتأهيلهم اثناء الخدمة وفي الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم لنشر ثقافة التربية الدولية في البيئات التعليمية، وتوجيه نظر الباحثين للقيام بدراسات تجريبية حول أبعاد التربية الدولية ومدى تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا لإفادة هذه الفئة من الطلاب.

حدود البحث:

اقتصر تعميم نتائج البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تمثلت في تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية.
- **الحدود الزمنية:** العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية؛ للكشف عن مدى تضمين أبعاد التربية الدولية في محتواها، والأبعاد التي يجب تضمينها.

أدوات البحث:

- قائمة بأبعاد التربية الدولية الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية.

- استبانة تحليل محتوي مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية.

مفاهيم البحث الأساسية:

التقويم:

عرفه الوكيل، المفتي (٢٠٠٨، ١٦٠) بأنه: العملية التي يقوم بها الفرد او الجماعة لمعرفة مدى النجاح او الفشل في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف فيه، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأفضل صورة ممكنة.

ويعرف التقويم إجرائياً بأنه: مجموعه من الإجراءات والخطوات التي تعتمد على اساليب وطرق تحليلية يمكن من خلالها اصدار احكام بشأن مدى مواكبة مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية لأبعاد التربية الدولية ودرجة تضمينها بالمناهج المراد تقويمها.

الدراسات الاجتماعية:

عرف فارس (٢٠٠٩، ٣٥) فرع من فروع المعرفة التي تهتم بدراسة الانسان وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه والعالم وما جاء به من احداث تاريخية في الحاضر او الماضي واحوال الشعوب وثقافاتها والبيئة الطبيعية من خلال غرس القيم واكتساب العديد من المفاهيم والمعارف والمهارات التي تسهم في النمو الشامل والمتكامل بجوانبه الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية.

وتعرف اجرائيا بأنها: جزء من البرنامج التربوي والتعليمي المقدم للطلاب المعاقين بصريا بغرض تربيتهم تربية عالمية مقصودة من خلال الموضوعات والخبرات والانشطة المتضمنة لأبعاد التربية الدولية والتي تسهم في اكسابهم القيم الانسانية والمفاهيم الدولية والمهارات والمعارف المتعلقة بالتعاون والسلام الدولي وحقوق الانسان والتنمية والبيئة والثقافة والهوية الوطنية والتي تعد ضرورية للعيش في عالم متغير.

الطلاب المعاقين بصرياً:

عرف الشريف (٢٠١١، ٣٢) الطلاب المعاقين بصرياً بأنهم: الاشخاص الذين لا تزيد حدة ابصارهم عن ٢٠/٢٠٠ قدم في العين الأقوى بعد التصحيح حتى باستعمال النظارة الطبية.

ويعرف الطلاب المعاقين بصرياً اجرائياً بأنهم: طلاب المرحلة الإعدادية الذين تكون قوة إبصارهم صفر أو تقل عن ٦/٦٠ في العين الأقوى بعد التصحيح، يستخدم طريقة برايل في القراءة والكتابة، ويتابع الدراسة في مدارس النور للمعاقين بصرياً.

أبعاد التربية الدولية:

عرف خليل (٢٠١٣، ١٢) مجموعه من الاسس التربوية الهادفة الى فهم العالم وما يحدث فيه من تفاعلات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية وبيئية وعلمية وتكنولوجية، بهدف نشر ثقافة التسامح وحقوق الانسان والمحبة والاحترام والتعاون والسلام بين شعوب العالم.

وتعرف اجرائياً بأنها: المبادئ والانشطة التي يمكن من خلالها فهم الطلاب المعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية لأدوارهم في ظل النظام العالمي واكتساب مفاهيم السلام والتفاهم والتعاون ومهارات الحوار المشترك بين الثقافات وتعزيز دعائم التراث العالمي والحضاري والبيئي والاسهام في حل المشكلات المجتمعية والعالمية.

الإطار النظري:

تناول الإطار النظري متغيرات البحث في محورين، المحور الأول مبررات تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية وتناول هذا المحور أهمّية تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً، ومبررات تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً، ومتطلبات تدريس الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا في ضوء أبعاد التربية الدولية وخصائص التلاميذ المعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية والمحور الثاني تناول ماهية التربية، التربية الدولية وتدريس الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً، وأبعاد التربية الدولية في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً.

المحور الأول: مبررات تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية.

أولاً: أهمّية تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً

تعكس عملية التقويم معنى الإصلاح والتعديل والتفسير، بالإضافة إلى التحسين، وهي عملية ضرورية ومهمة لأنها تزود كل من المعلمين ومُصممي المناهج التعليمية وواضعيها بمعلومات عن مدى فاعلية هذه المناهج، كما تُبين لهم الوحدات التي تكون أكثر مُناسبة من غيرها، وتوضح الصورة أمامهم حول نوعية البرامج العلاجية التي يجب استخدامها في المستقبل، وعملية التقويم قد تكون قبل أو بعد تطبيق المناهج وبالتالي تتمثل وظيفته في جمع الحقائق التي يستطيع أن يستخدمها مطورو المناهج لإنتاج عمل أفضل والوصول إلى فهم أعمق للعملية التعليمية.

ولما كان المنهج من أكثر العناصر التربوية تأثيراً في النشء، فإن الأمر يستدعي الوقوف من حين لآخر للنظر إليه نظرة خاصة لتقويم نتائجه باستمرار، ونظراً لأن مُعظم المناهج لم تُوضع على أساس أبحاث ميدانية، فإنه يجب إعادة النظر فيها لمعرفة إلى أي مدى كان المنهج قادرا على ترجمة أهدافه وتحقيقها.ويدرس للطلاب المعاقين بصرياً مناهج الدراسات الاجتماعية لما لها من تأثير فعال في ربط ما يقوم الطلاب بدراسته من احداث بواقع الحياة اليومية وهذا ما يفتقده الطلاب المعاقين بصرياً ونظراً لما له من اهمية في زيادة القدرات الوظيفية والتعليمية لابد من توظيفه في تعليم وتعلم أبعاد التربية الدولية (الشربيني، ٢٠١٧، ٦٥).

وانطلاقاً من ضرورة تطوير المناهج لتحسين العملية التربوية والتعليمية، كان لابد من تقويمها

للاستفادة من نتائج التقويم في تطويرها، فالتقويم الحجر الأساس في التطوير، وهو جزءٌ من العملية التعليمية يسير معها جنباً إلى جنب وتتمثل أهمّية عملية التقويم في أنها:

- أساس التقدم والتطوير، من منظور أن الهدف منها ليس إصدار الأحكام إنما التغير والتحسين.
- السببية؛ فالهدف من التقويم هو تحديد العامل المسؤول عن حدوث نتيجة ما.

- النتائج غير المُتوقعة :إن برنامج التقويم يجب أن يهدف إلى معرفة النتائج غير المُتوقعة التي ترتبت على تطبيق المنهج.

ثانيا: مبررات تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً

تعد الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، والتاريخ بصفة خاصة من المصادر المهمة التي تؤخذ في الاعتبار عند القيام بتقويم وتطوير محتوى المناهج الدراسية للتلاميذ المعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية، خاصة وأن تعليم هذه المناهج لهذه الفئة أصبح فريضة حتمية تفرضها التحديات العالمية، انطلاقاً من أن لديهم الإمكانيات والاستعدادات التي تناسب قدراتهم، وتشبع حاجاتهم، إضافة إلى كونها تهدف إلى تنمية المفاهيم التاريخية الدولية وكذلك التراث العالمي والقيم الإنسانية والسلام العالمي بصورة تطبيقية. (فارس، ٢٠٠٩، ٣٦، ٣٩)

وفي ضوء ما سبق فإن مناهج الدراسات الاجتماعية تتسم بطبيعة تميزها عن غيرها مما يسمح لها بالدور الأكبر في إعداد جيل قادر على مواجهة المواقف الحياتية وعلية فهي تقدم للتلاميذ المعاقين بصريا مواقف تحاكي الواقع الحياتي وتوظف كل ما يدرس نظريا في واقع الحياة وتسهم في تعريفهم بمكونات البيئة والأمان من أخطارها وتكوين تصورات ذهنية عن طبيعة الأماكن التي ينتقلون فيها وطبيعتها ومواقعها.

ولما كانت هذه المناهج على هذه الدرجة من الأهمية، فإن الأمر يتطلب التعرف على مبررات الأخذ بهذا التوجه لدى التلاميذ المعاقين بصريا كما يلي:

- مواكبة ما يجري على المستوى العالمي في مجال رعاية وتعليم المعاقين بصرياً: حيث أصبح المجتمع العالمي الآن أكثر وعياً بقضايا المعاقين بصرياً؛ إلا أن واقعنا العربي يشير إلى أن الاهتمام بهم لم يرق إلى المستوى العالمي، وهو أمر لا يعد مقبولاً في ظل تزايد الاهتمام العالمي ببرامج تربية وتعلم المعاقين بصرياً (سليمان، ٢٠١٠، ١٠٧- ١١٠).
- لمجاراة التقدم الهائل في مجال الاكتشافات العلمية والتكنولوجية وتراكم المعلومات الجديدة ودخول عالم الفضاء الخارجي وظهور مفاهيم تربوية جديدة أكثر ملائمة لهذا التغيير والتطور مثل: التربية المستمرة والتربية للتنمية والتربية العالمية (الدولية) والتربية ذات الأفاق المستقبلية والتربية من اجل ضمان حقوق الانسان وحرياته والتعليم للجميع والتربية من اجل السلام العالمي.
- تطور النظرة للبيئة حيث أصبح الكون هو مجتمع الانسان ومجال للدراسة وبالتالي اصبحت دراسته والمحافظة علية وتطويره من اهم ادوار الانسان في كل زمان ومكان.
- تلبية لما تنادي به الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم وتعلم مناهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين بصرياً من ضرورة إعداد تلميذ عصري، وتزويده بالمفاهيم الدولية والقيم الإنسانية من خلال ربط ما يقوم بدراسته بواقع الحياة، وهذا ما يفتقده التلاميذ المكفوفون (الشربيني ، ٢٠١٧، ٩٠) بمعنى أن تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين بصرياً لم يقتصر على توصيل المعلومات وتذكرها وانما امتد ليشتمل على تهيئة الظروف لتنمية العديد من المعارف والمهارات والوجدانيات التي تجعلهم قادرين على مجابهة المشكلات العالمية بنجاح.

يلاحظ مما سبق ضرورة مواكبة ما يجري في مجال رعاية وتعليم المعاقين بصرياً وإعداد البرامج التي تعتمد على الحواس المتبقية لديهم والتي تلائم طبيعتهم وخصائصهم وتوفر لهم بيئة تعليمية تتسم بالهدوء وحرية التعبير عن الرأي.

- تكوين الاتجاهات والسلوكيات الايجابية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً والتي تعبر عن تقدير واحترام التباين الثقافي وفهم اسباب الاختلاف وتكوين اتجاهات ايجابية يرون من خلالها اوجه الاتفاق والاختلاف بين الثقافات، وهذا يتطلب امتلاك الرصيد الوجداني الذي يعد قاعدة يصدر عنها السلوك في المواقف ذات الصلة بالتربية الدولية، وهذا من شأنه مساعدة التلاميذ على تقدير الشعوب المختلفة بغض النظر عن الجنس او اللون او الاعتقاد وزيادة الاحترام المتبادل بينها.
- تعزيز الدعائم الاربعة للتعليم للقرن الحادي والعشرين وهي التعلم للمعرفة بمعنى توفير الادوات اللازمة لتحسين فهم العالم وما يدور به من احداث تاريخية عالمية وتعقيداته وتوفير الاساس المتطلب للمستقبل، التعلم للعمل بمعنى توفير المهارات التي تمكنهم من المشاركة بفاعلية في المجتمع، التعلم لنكون بمعنى توفير المهارات الاجتماعية التي تحقق النمو الشخصي المتكامل، التعلم للتعايش معا والمتمثلة في التفاهم والديموقراطية والاحترام بين الثقافات والسلام على جميع المستويات المجتمعية والعلاقات الانسانية لتمكين الافراد والمجتمعات من العيش في سلام.
- زيادة وعي التلاميذ بالقضايا الدولية والتفاهم الدولي والسلام العالمي وحقوق الانسان وحل اي نزاع بالوسائل السلمية وبروح تتحلى باحترام كرامة الانسان والتسامح وعدم التمييز وتنمية مهاراتهم المختلفة التي تعد الاساس لعملية صنع القرارات والمشاركة في عالم يتسم بالتعددية الثقافية.
- تنمية الحقوق والحريات الاساسية كما جاء بالقوانين والاتفاقيات الدولية، وعلى هذا اصبحت التربية من اجل التنمية الاقتصادية والتجارة العالمية والتربية من اجل التفاعل الاقتصادي المتبادل مطلبا حتى يصبحوا مواطنين لهم ادوار فعالة في عالم المستقبل.
- محاولة تعليم التلاميذ كيفية المشاركة في المجتمع المحلي والمجتمع الدولي الاكبر وفيما وراء الحدود ومعرفة ان لكل فرد حق في الاختيار الذي يؤثر على الاخرين وللأخرين حق في اختيار وصنع القرارات التي بدورها تؤثر فيهم.
- دراسة العادات والتقاليد والثقافات المختلفة للشعوب لتحقيق التفاهم الدولي وزيادة العلاقات الودية بين الشعوب المختلفة وفهم التلاميذ لذاتهم في ضوء علاقاتهم بالأخرين سواء كانوا أخوته في المجتمع او في العالم الاكبر.
- تعزيز التربية من اجل السلام والتفاهم الدولي ومكافحة العنصرية بجميع اشكالها لدى الافراد من خلال الانشطة التي تهدف الى تحقيق أبعاد التربية الدولية.
- تنمية الوعي البيئي والحفاظ على البيئة المحلية والعالمية وإدراك انهم جزء من البيئة ويؤثرون فيها، وإدراك قضايا البيئة بما تتضمن من معالجة اسباب واثار النظام البيئي على المستويات المحلية والوطنية والعالمية باعتبارها قضايا مهمة.
- تغيير افكار ومفاهيم العنف والكراهية وترسيخ مفاهيم التفاهم والسلام وحقوق الانسان والتسامح وغرس الاستعدادات للمساهمة في حل مشكلات الاخرين سواء كانت ترتبط بمجتمعهم المحلي او الوطن او العالم بأسرة وذلك لتنمية مهارتهم في هذا الجانب.

- تدعيم مفهوم مسؤولية الفرد ازاء اقرار السلام والتعريق بمختلف الامم وفهمها والثقافات المختلفة وتقديرها وقياس اهمية المشكلات الكبرى التي تواجه الانسانية والتي اصبحت غير مقبولة في عالمنا الحديث.
- الوعي بالقضايا السكانية لمواكبة التغيرات العالمية مع العمل على تنمية القدرة لدى التلاميذ على الاتصال والتواصل والشراكة والتعاون مع الاخرين لتنمية مهارات حل المشكلات السكانية المتمثلة في ارتفاع معدل المواليد والهجرات والتوازن بين الكثافة السكانية العالمية والموارد المتاحة.
- مواجهة ما يعاني منه التلاميذ المعاقين بصرياً في مجتمعنا المعاصر من تحديات، اقتصادية، واجتماعية، وفكرية، وعليه فإن الحياة في هذا المجتمع تتأثر إلى حد كبير بمثل هذه التحديات؛ ولعل من أهم هذه التحديات تصارع الثقافات، وترسيخ معنى الإنسانية، فهم في حالة اغتراب عن الواقع؛ ووصلوا إلى ما يطلق عليه (يأس العقل)،
- تلبية لمتطلبات واحتياجات التلاميذ المعاقين بصرياً؛ حيث يتعرض التلاميذ للعديد من المواقف والمشكلات في حياتهم اليومية والمتعلقة بالقيم الإنسانية التي تنعكس على أحاسيسهم، وتتجه نحو أهلهم، والأفراد المحيطين بهم. (Richman, 2012, 17)
- تشجيع التلميذ المعاق بصريا على أن يكون لديه رغبة قوية في الاعتماد على الذات، وأن يكون حريصاً على التعايش والتواصل مع الآخرين، وعلى قدر من تحمل المسئولية والشعور بأهمية دوره في الحياة، وأن يكون لديه قدراً كافياً من تقدير الذات، صاحب اتجاهات وقيم إنسانية إيجابية، وأن يشعر بالاطمئنان والألفة والثقة المتبادلة أثناء تعلمه.
- مواكبة ما يجري في مجال تكنولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة من ضرورة استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها مع التلاميذ المعاقين بصرياً، حيث أصبحت التكنولوجيا من أكثر الوسائل استخداماً وتأثيرا على المعاقين بصرياً فهي وسيلة فعالة في التخفيف من القيم السلبية ومساعدة المعاقين بصرياً على أن يصبحوا فاعلين في مجتمعهم، كذلك تحسين مفهوم الذات والثقة بالنفس وبالتالي يظهرون قيم ايجابية تنعكس على مجتمعهم. (Omede, 2009, 33)
- الاستفادة من الدعم الذي يتلقاه التلاميذ المعاقين بصرياً من التكنولوجيا المتقدمة يمكن أن يخفف التوتر ويحقق التوازان بما يوفره من فرص التواصل والتفاعل مع الأصدقاء والأسر حيث تسمح للتلاميذ المعاقين بصرياً بإرسال رسائل واضافة تعليقات ومشاركات وبذلك يتغلب على الكثير من العقبات التي تحول دون تعليمهم ومشاركتهم في الاحداث العالمية والحصول على نفس نوعية التعليم التي يحصل عليها أقرانهم العاديين. (Mica Paige, 2010, 66)
- تلبية ما تنادي به أهداف مدارس النور للمكفوفين من ضرورة من ضرورة تقريب المفاهيم المجردة إلى أذهان التلاميذ المعاقين بصرياً، وربطها بالواقع الحياتي الذي يعيشونه، مع مراعاة تضمين أمثلة لمفاهيم محسوسة من بيئة التلاميذ المعاقين بصرياً. (فارس، ٢٠٠٩، ٤٠)
- تأكيد العديد من الدراسات على ضرورة تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين بصريا ومنها دراسة (Al-jmi, 2019) اشار الى ضرورة التقويم وتضمين المناهج الدراسية وفي جميع المستويات تعليماً حقيقياً ينطوي على بعد دولي على الأخص

بناء السلام ,وأنواع التعاون والتفاهم الدولي ومشكلة العنصرية والمؤسسات الدولية ودورها في حل هذه المشكلات، ودراسة (Le Roux, 2006) والتي اشارت الى وجود سكان مدركين لمصير ومستقبل العالم وأن ما يجري في احد أجزاءه يؤثر في الجزء الآخر سواء ايجاباُ أو سلباً، وقد بات واضحا أن العالم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى معرفة قوانين وأنظمة موحدة لينعم البشر بالرخاء. ودراسة (Mica Paige, 2010, 66)، والتي اوصت بضرورة التقويم لمناهج الدراسات الاجتماعية وتعليم المفاهيم العالمية من خلال دراسة مشكلات العالم الرئيسية كالسلام والبيئة والاقتصاد والتقنية التكنولوجية والتسامح والسكان ودعت الى ضرورة مرور التلاميذ بخبرة مباشرة لتعلم تلك المفاهيم في منهج الدارسات الاجتماعية، وان كل من التاريخ أو الجغرافيا منوطة بدور إيصال التلاميذ إلى قيم حقيقة وأن ثقافتهم تعد واحدة من الثقافات المتعددة جزء من الثقافة الإنسانية، ودراسة (إلياس وحمراء، ٢٠١٥) والتي اشارت الي ضرورة تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير المعاصرة. كما اوضحت ان مناهج الدراسات الاجتماعية تساعد في إدراك التلاميذ للثقافات المختلفة وتجعلهم في الفة مع الثقافة الاصيلة وتساعدهم في تعزيز الحوار الثقافي بين الثقافات المحلية والعالمية.

ثالثاً: متطلبات تدريس الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا في ضوء أبعاد التربية الدولية:

تتعدد متطلبات تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس المعاقين بصرياً كما أشار إليها (Richman, 2012, 27)، ونوجزها فيما يلي:

- زيادة الاهتمام بتوفير احتياجات الطلاب المعاقين بصرياً من المعامل واجهزة الاستماع والقراءة.
- إعداد برامج تربوية تعليمية موجهة للطلاب المعاقين بصرياً تلبي احتياجاتهم وتسهم في التغلب على ما يواجهون من صعوبات.
- ضرورة توفير التسجيلات الصوتية والكتب الناطقة التي تقدم للطلاب المعاقين بصرياً الأحداث التاريخية في شكل درامي.
- توفير الوسائل التعليمية التي تعتمد على حاستي السمع واللمس مثل النماذج والمجسمات والخرائط البارزة.
- تدريب معلمي الطلاب المعاقين بصرياً على استخدام استراتيجيات تدريس تراعي إنسانية وطبيعة وخصائص الطلاب المعاقين بصرياً وتعتمد على ما تبقى لديهم من حواس.

خصائص المعاقين بصرياً:

مما لا شك فيه ان المعاقين بصرياً فئة غير متجانسة من الافراد، فهم وأن اشتركوا في المعاناة من المشاكل البصرية الا أن هذه المشاكل تختلف في مسبباتها ودرجة شدتها وزمن حدوثها من فرد لأخر لذلك ينبغي مراعاة طبية وخصائص المعاقين بصريا في ضوء أبعاد التربية الدولية المتطلب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، كما أشار إليها (القريطي، ٢٠١١؛ النجار، ٢٠١١؛ كوافحة، وعبد العزيز، ٢٠١٠؛ علي، ٢٠١٦) والتي من أهمها:

- **الخصائص الجسمية للمعاقين بصرياً:** ويترتب على كف البصر آثار غير مباشرة على الخصائص الجسمية، ففي حين نجد النمو الجسمي يسير على نحو لا يختلف عن العاديين، إلا أن القصور يتضح من خلال التناسق الحركي نتيجة لمحدودية فرص

النشاط المتاح من جهة، ونتيجة للحرمان من فرص التدريب والمحاكاة وتمثيل الأدوار، وعلى ذلك؛ فإما أن يعتمد على علاقته الاجتماعية بالأفراد المحيطين به، وإما أن يتخذ موقفاً من تقديم المساعدة فيرفضها. (السرطاوي والسرطاوي، ٢٠١٣، ٤٥٠)

- **الخصائص العقلية للمعاقين بصرياً:** تظهر الدراسات أن كف البصر لا يؤثر على النمو العقلي، فهناك العديد من المشاهير لهم إبداعات في شتى المجالات رغم أنهم معاقون بصرياً، فالانتباه والذاكرة السمعية من العمليات العقلية التي يتفوق فيها المعاق بصرياً على المبصر؛ وذلك لاعتماده على حاسة السمع، كما أن التصور والتخيل لديهم قد يفوق المبصر، غير أنه من حيث الإدراك يواجه صعوبة في تعلم المفاهيم خاصة المجردة؛ بسبب الاعتماد على الحواس الأخرى التي لا تزوده إلا بمعلومات جزئية عنها (Rule, stefanich & Boody, 2011, 352).
- **الخصائص النفسية والاجتماعية للمعاقين بصرياً:** يتصف الطلاب المعاقون بصرياً بمشاعر الخوف، وتسيطر عليهم القيم السلبية، وينشأ عن ذلك الكثير من المشكلات، منها تقبل الآخر والتعايش معه؛ وذلك نظراً لضعف مقدرتهم على ملاحظة سلوك الآخرين، ومحاكاة هذه السلوكيات؛ وعلى ذلك فأنهم قد حرموا من الممارسات العملية للقيم الإنسانية وعلى ذلك فهم بحاجة الى إعداد برامج منظمة؛ تهدف إلى احترام إنسانية الطلاب المعاقين بصرياً، وتعديل سلوكياتهم، وتنمية قيمهم، والتغلب على معاناتهم الدائمة من التوجه والحركة (يوسف، ٢٠١٠، ٢١٣).
- **الخصائص اللغوية للمعاقين بصرياً:** يؤثر كف البصر على المعاق بصرياً من حيث الإفراط في اللفظية على حساب المعنى؛ ولذا يعتمد المعاق بصرياً على المواد المطبوعة بطريقة برايل، أو القصص التي تضمن صوراً وخطوطاً بارزة تمثل عنصراً لغوياً مهماً بالنسبة له. (محمد، ٢٠٠٩، ٦٠، ٦٧)، وعلى الرغم من تلك الصعوبات التي يفرضها كف البصر على اكتساب وتنمية المفاهيم لدى الطلاب المعاقين بصرياً، إلا أنهم من الممكن أن يحققوا مستويات عليا لا تقل عن أقرأنهم المبصرين، إذا ما استخدمت مداخل تدريسية تراعي طبيعتهم وخصائصهم، وتحقق أقصى استفادة من الحواس المتبقية لديهم (علي، ٢٠١٣، ٢٩).
- **الخصائص الأكاديمية للمعاقين بصرياً:** يتأثر الجانب الأكاديمي للمعاق بصريا بالدرجة التي يفرضها كف البصر، والطريقة التي يكتسب بها المعلومات؛ ولذا يلجأ المعاقون بصريا إلى تعويض هذا النقص من خلال الاعتماد على المواد المسموعة، أو المنطوقة، أو المسجلة إضافة إلى استخدام طريقة برايل، والنماذج المجسمة، والخرائط البارزة التي تراعي طبيعتهم وخصائصهم في الحصول على المعلومات. (كوافحة وعبد العزيز، ٢٠١٠، ٩٠)، وتؤكد على ذلك دراسة (Akpinar, Popovic & Kirazci, 2012) والتي قارنت بين المعاقون بصرياً والمبصرين في القدرة على التعلم، وتوصلت إلى تلاشي وجود فروق بينهما إلا في الطرق التي تراعي إمكانياتهم وخصائصهم.

وانطلاقا مما سبق من أهمية تحديد خصائص الطلاب المعاقين بصرياً، فمن خلال تلك الخصائص يمكن إعداد البرامج المناسبة التي تعتمد على ما تبقى لديهم من حواس والتي تسهم في جعل المحتوى التعليمي ذا قيمة وظيفية في حياة الطلاب المعاقين بصرياً، من خلال ربط الموضوعات والأنشطة التاريخية باحتياجاتهم ومتطلباتهم وما يمرون به من أحداث وخبرات حياتية، بحيث تضفي نوعاً من البهجة والسرور والإثارة.

المحور الثاني: التربية الدولية وتدريس الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً

أولا: ماهية التربية الدولية

ويتضمن هذا المصطلح مفاهيم التربية التي تهدف الى تحقيق السلام والتعاون والتفاهم بين الشعوب العالم ودول العالم ومبدأ العلاقات الدولية الدودية بين الامم والشعوب ذات الانشطة الاجتماعية والسياسية المتباينة ومبدأ احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية والتسامح الدولي والتنمية والتباين الثقافي بين الشعوب والحضارات واقتران التعليم بالأهداف والمبادئ التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان وحرياته الاساسية.

وفي هذا الاتجاه عرف عبد النبي (٢٠١٨، ١١) التربية الدولية بأنها: دراسة انشطة الانسان الفكرية التي يمكن من خلالها ان يتبنى الانسان الافكار التي تمكنه من الحياة بسلام في المجتمع الدولي والتدريب على اتخاذ القرار والكشف عن أثر ما اتخذه الانسان من قرارات وكيف ان الانسان هو العامل الحاسم بتفكيره في التنمية وممارسة انشطه مختلفة.

وعرفها سعد (٢٠١٣، ٦٩) بأنها: مواجهة التغيرات العالمية وربط التفكير بالتعليم واقتراح البدائل والحلول للمشكلات المختلفة الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو البيئية، أو التنموية، أو التقنية وذلك من خلال التركيز على المبادئ التي تساعد على وجود حياة ممكنة في عالم يتسم بالتغير المستمر في جميع شؤن الحياة ولذا لابد من تضمين الأبعاد الدولية في المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية خاصة المناهج ذات الصلة بهذه الأبعاد وعلى رأسها مناهج الدراسات الاجتماعية.

كما عرفها محمد (٢٠١٢، ١٧٨) بأنها: تكوين الاتجاهات التي تعبر عن احترام الاختلاف الثقافي بين الشعوب بغض النظر عن الجنس، أو اللون، أو الاعتقاد، أو العرق وتشجيع الثقافات المحلية للتعبير عن نفسها وخاصة في مجال التعايش معا في سلام ووئام.

ثانياً: أبعاد التربية الدولية في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً

تعد مناهج الدراسات الاجتماعية عاملا اساسيا في التعرف على كيفية التفاهم والتواصل الحضاري والعلاقات بين الشعوب وتحول الثقافة وانتشارها بين الشعوب ينمي لدى التلاميذ النظرة الانسانية الواسعة التي تعد دعامة لتحقيق التفاهم في عالم متنوع الحضارات؛ لذا جاءت أهمية تضمين الأبعاد العالمية للتربية الدولية في مناهج التاريخ المقررة على جميع طلاب مراحل التعليم المختلفة. (حسن، ٢٠٠٥)

أبعاد التربية الدولية:

تسهم معرفة أبعاد التربية الدولية في إيجاد مساحات التقاء مشتركة وبالتالي تعمل هذه الأبعاد على إخراج مواطنين قادرين على الانفتاح على العالم الخارجي والحضارات المختلفة، وتتمثل فيما يلي:

- **التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين:**

يعد التفاهم والتعاون الدوليين من المفاهيم الجديدة حديثة العهد بالتداول بعد خلو المواثيق والعهود الدولية منها؛ وبالرغم من أهمية هذا البعد في عالمنا، والتي تتمثل في كونه لبنة

لنموذج من العلاقات الدولية الودية بين الأمم والشعوب، فضلا عن تحقيق التعاون وتعزيز العمل الجماعي المشترك بين الشعوب لما فيه الخير للإنسانية الإ أنه مازال هناك إهمال فيه.

ونحن في حاجة إلى نظام عالمي إنساني يؤكد جوانب الاتفاق الإنساني أكثر من تأكيده جوانب الاختلاف، ويرسى الحقوق الأساسية للإنسان، ويحترم الاختلافات والخصوصيات الدينية والقومية والثقافية عامة، وينتشر فيه السلام والعدل وإرادة التقدم والتعاون والتكامل لشعوب الأرض جميعاً بهدف تحقيق إنسانية الإنسان عن حق، وإن ذلك لن يتحقق ما لم يرسخ مفهوم التفاهم الدولي في إطار الحرص على حرية الاختلاف والاجتهاد والإبداع واحترام الرأي الآخر بصرف النظر عن اتجاهه الفكري أو العقائدي. (Kapustin, 2009, 61)

ويمكن تنمية التفاهم والتعاون الدوليين في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا، كما أشار إليها (موسى، ٢٠١١) ونوجزها فيما يلي:

- العمل على تعزيز الحوار الحضاري واستمراره ومكافحة الجهل والتعصب والتمييز على أسس عرقية واجتماعية وثقافية.
- وضع مبادئ توجيهية للتعاون من خلال التقيد بقواعد العملية الديمقراطية واحترام سيادة القانون والالتزام بالتعددية في عمليات صنع القرار الدولي.
- العمل على إنهاء الخصومات بين الحضارات من خلال توفير عالم ذات وجه إنساني.
- تحقيق المشاركة الفاعلة والتي تسهم في إرساء أسس موضوعية تزيد من تواصل الشعوب والأمم في عالمنا الحالي.
- تبادل الآراء واحترامها بحيث يكون الحوار الحضاري بينهما بمثابة مقدمه للسلام والعدالة.
- السعي لإيجاد أرضية مشتركة من التفاهم الدولي مع تنحية الخلافات جانبا، ووضع معايير عالمية لتحقيق الاستقرار العالمي ولبناء عالم متعدد الأقطاب ومترابط ومتداخل فيما بينه.

وبناءً على ذلك فان مناهج الدراسات الاجتماعية في بعد التفاهم والتعاون الدولي تهدف إلى تنمية الولاء للوطن، وتكوين عاطفة قوية تربط الطالب بالبيئة المحلية ووطنه، وتشعره بالاعتزاز به، وتدفعه إلى العمل والتضحية من أجل النهوض به والدفاع عنه، إلى جانب تعريف الطالب ببلده وحكومته، علاوة على فهم القضايا المحلية والعالمية المعاصرة، وتنمية النظرة العالمية وروح التفاهم نحو الأمم والشعوب الأخرى لدى الطلاب، كما تهدف مناهج التاريخ إلى فهم الماضي ومدى ارتباطه بالحاضر، وإدراك طبيعة التغير، فضلا عن إدراك المشكلات التي يعانيها المجتمع، والمساهمة في علاجها، وتنمية القدرة على المناقشة، والمشاركة، وتكوين الآراء، واتخاذ القرار. (فتوح، ٢٠١٠، ٩)

- **السلام الدولي:**

أكد الإسلام أهمية السلام العالمي من خلال عدم الاعتداء والطغيان، والمحافظة على العهود والمواثيق، وهو ما نراه في واضحا في القرآن الكريم الذي يحثنا على السلم لقوله تعالى: ﴿وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله﴾ (الأنفال: ٦١).

ولقد أصبحت التربية أداة فاعلة اليوم في مواجهة مختلف مظاهر التسلط والقهر والاستبداد في المجتمع، وأصبحت معنية بتأصيل القيم الديمقراطية في أعمق مناحي الحياة

الإنسانية، وهي اليوم في اتجاه بناء ثقافة السلام وقيم التسامح ونبذ العنف تضمن للمجتمع أسس الانطلاق الحضاري والإنساني الممكن. (وطفة، ٢٠٠٥، ٢٧٧)

واهتمت منظمة اليونسكو بقضية إقرار السلام الحقيقي الدائم وإقامة عالم يعيش فيه البشر في آمن وعدالة وإخاء، وهو ما اتضح من خلال ميثاق اليونسكو في ديباجته في الفقرة "لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، فإن عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام "، وكذلك أيضا إقامة مدارس خاصة باليونسكو تطبق برامج التربية من أجل التعاون والسلام على الصعيد الدولي. (اللقاني وفارعة ورضوان، ٢٠٠٧، ١٧٢)

لذا فإن المجتمعات تتجه في الوقت الحاضر إلى ممارسة الديمقراطية والحوار الفاعل وتلك الممارسة تفرض على التربية بشكل عام ومناهج التاريخ بشكل خاص مسئوليات كبيرة مؤداها: أن كل فرد في المجتمع يجب أن تتاح له الفرصة ليمارس الحوار والديمقراطية ويتدرب على المشاركة والتفاعل، وممارسة خبرات تساعده على اكتساب الأبعاد والمفاهيم والقيم والمهارات المرتبطة بالحوار والديمقراطية السليمة. (Bosetti, 2011, 372)

ويمكن تنمية السلام الدولي في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا من خلال:

- تعزيز السلام الدولي وتحسين قدرة الأمم والمجتمع الدولي على حل المشكلات السياسية بطرق سلمية وودية بعيدة عن النزاع العسكري المسلح.
- الحفاظ على السلام الدولي وتقدير حقوق الإنسان وتوليد روح التسامح والاحترام المتبادل بين الدول والشعوب واحترام التنوع والاختلاف أيضا.
- إعداد الإنسان المدرك لمسئوليات وتحديات العصر الحالي، والمتفهم للعلاقات الدولية.

- **ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة:**

شهدت السنوات الأخيرة ظهور عديد من المتغيرات السياسية والحضارية التي دخلت بالعالم في حقبة تاريخية جديدة استدعت إجراء بعض من التغييرات في النظم السياسية والثقافية والتعليمية والتربوية، ومن أهم هذه المتغيرات الدولية: ظاهرة العولمة، وتبنى العالم مفاهيم التعددية الثقافية، وقبول الآخر ونشر مبادئ التباين الثقافي، ونشر ثقافة الحوار مع الآخر. (خليفة، ٢٠٠٨، ٣٣)

وفي هذا الاتجاه أوصى المؤتمر الإسلامي الرابع حول التنوع الثقافي بالجزائر ٢٠٠٤ م، على ضرورة احترام التنوع الثقافي وتعزيز أساليب الحوار الحضاري، وتوصل المؤتمر إلى الأهداف والمبادئ التالية (محمد ونافع، ٢٠٠٥، ٧٠؛ Moshirzadeh, 2020):

- الاقرار بمبدأ التنوع الثقافي والتمسك بالهوية الثقافية والحضارية والتفاعل بين الحضارات ومراجعة أسس النظرة إلى الآخر والابتعاد عن الصور النمطية للشعوب وثقافتها وحضاراتها.
- اعتبار التنوع الثقافي عاملا أساسا من عوامل التنمية والفهم المتبادل والتعايش السلمي والسير نحو التقدم الاجتماعي والاقتصادي.
- تقوية أواصر التعاون بين الشعوب، واستغلال ما تتيحه العولمة من فرص وما تنطوي عليه من إمكانات لمزيد دعم التضامن والتبادل والعيش المشترك بين الشعوب.

ولذا يجب إعادة النظر في الكتب الدراسية وتنقيتها من كل مظاهر التزييف والتشويه المتعمد بالثقافات والأديان الأخرى، وتقديم صورة إيجابية وموضوعية عن الآخر في البرامج التعليمية المختلفة، والتخلص من كل ما يشوه صورة الآخر، أو يثير روح العداء والكراهية تجاهه، وضرورة الترويج لثقافة الحوار الحضاري مع الآخر، وإشاعة روح التسامح وقبول الاختلاف والتعددية الثقافية والدينية، ولذلك تحتاج المناهج الدراسية إلى تعديلات جوهرية لتحقيق أهداف الحوار الحضاري ونشر ثقافته، ومن أهم هذه التعديلات (خليفة، ٢٠٠٨، ٣٩، ٤٠):

- استحداث مناهج دراسية تعالج الحضارات الإنسانية والثقافات المتنوعة بصورة إيجابية.
- توضيح فوائد الاتصال الحضاري والثقافي بين الشعوب بما يحقق التفاعل بينهم.
- تشجيع الرأي والرأي الآخر، والتدريب على النقد، واختلاف الرأي.
- تحديد علاقة ثقافة البلد الخاصة بالثقافات الأخرى، مع التركيز على نقاط الالتقاء، ونماذج استفادة الحضارات من بعضها البعض.
- تربية النشء على احترام الحضارات والثقافات الأخرى، وتنمية حب الاستطلاع تجاه معرفة هذه الحضارات والثقافات.
- تشجيع التبادل العلمي والثقافي مع المدارس والجامعات والمؤسسات الأجنبية بوصفها وسيلة من وسائل بناء ثقافة الحوار.
- تشجيع الرحلات والزيارات الميدانية لمناطق الحضارات الإنسانية لتعرف أساليب الحياة المختلفة، وتقاليد الشعوب وعاداتها، وتحديد نقاط التقاء الحضارات.
- نقد الصور النمطية التي تنشأ حول الثقافات الأجنبية، وتصحيحها من خلال المعرفة العلمية الحديثة والسليمة.
- استحداث المناهج المرتبطة بالحضارة وحوار الحضارات والهادفة إلى إعطاء تعليم نظامي حول الحضارة والحضارات والعلاقات بينها.
- دراسة دور الحضارة والعلاقات الحضارية في توجيه العلاقات الدولية بين الشعوب.
- توضيح الدور الإيجابي للحضارة في السياسة الدولية وفي العلاقات الدولية.

لذا يمكن لمناهج التاريخ أن تسهم في تشكيل هوية أبنائنا الثقافية من خلال ما يلي (عطية والجمل، ٢٠٠٤، ٢٦):

- ربط مناهج التاريخ بمعتقداتنا وقيمنا الإسلامية باعتبارها حصناً من الحصون التي تعرقل الاختراق الثقافي وتحد من تأثيره، بحيث نأخذ من الثقافة الغربية إلا ما يتفق مع معتقداتنا وقيمنا.
- ترسيخ الاعتزاز بالوطن والتضحية في سبيله والوفاء له.
- ترسيخ ارتباط الطلاب بأمتهم العربية والإسلامية سياسيا، واقتصاديا، واجتماعيا، وثقافيا.
- التأكيد على أهمية الدور الحضاري للعالم الإسلامي في تقدم البشرية.
- تكوين مواطن متفتح قادر على دراسة ثقافات الشعوب والحضارات المختلفة.

- **التسامح الدولي:**

أصبح التسامح مطلباً ضرورياً في القرن الواحد والعشرين لما نعانيه من تغيرات متسارعة موجودة على الساحة العالمية، ومن هنا كانت الضرورة لتعزيز التسامح بين الشعوب والدول، من أجل إزالة أسباب الشقاق فيما بينها، من خلال إرساء مبادئ الحب والمودة والأخوة والتسامح، وتحديد القيم العالمية المشتركة، والتي من شأنها ترسيخ الاحترام المتبادل بين جميع الشعوب، وكل ذلك لن يحدث إلا بواسطة المؤسسات التعليمية والتي تغير سلوك الفرد تجاه الآخرين، وتجعل المواطنين جنبا الى جنب بغض النظر عن معتقداتهم المختلفة، لذا كان من واجبنا تمعن النظر في التسامح، وأهدافه ووظائفه وأبعاده. (الجرف، ٢٠٠٣، ٢)

وتعد قيم التسامح وقبول الآخر من أهم القيم الاجتماعية التي تسعى مادة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة لتنميتها لدى التلاميذ باعتبارها قيم تدعو إليها جميع الأديان السماوية، وتخص عليها الاخلاق في جميع الديانات فما من صفة أمر بها الإسلام إلا جاز أن توصف بالسماحة، وما من صفة نهى عنا إلا كانت على النقيض منافية للسماحة داعية إلى نفيها، كما أشارت كتب العقيدة المسيحية واليهودية إلى أهمية التسامح وقبول الآخر بين البشر، والتخلص من الصراعات والحروب والنزاعات العدوانية (صالح، ٢٠١٠، ٤).

ومن هنا ينبغي تربية النشء على التسامح وتطوير المناهج الدراسية في ضوء ذلك بما يساعد على تنمية التفاهم، والتضامن والتسامح بين الأفراد، وكذلك يكون الهدف الأسمى من هذه المناهج هو تكوين مواطنين متضامنين ومسئولين، ومنفتحين على الثقافات الأخرى، قادرين على تجنب النزاعات أو حلها بوسائل سليمة، وتنمية قدراتهم على استقلال الرأي والتفكير الأخلاقي، ويمكن تنمية التسامح الدولي في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا من خلال الأسس التالية (Chung, 2011; Karthinkeyan, 2013):

- بناء علاقات إيجابية مع الآخرين قائمة على التفاهم والحب والمودة.
- نبذ التعصب والتطرف الديني وتنمية مبادئ التسامح والإخاء بدلا منه.
- احترام حق الآخر في اعتقاده وتعزيز الأسس الدينية للعيش الواحد في وطن واحد.
- احترام الخصوصيات والمشاعر والرموز والمقدسات الدينية.
- توسيع دائرة التفاهم والتقارب بين مختلف الأديان.
- تربية النشء على احترام عقائد الآخرين وحق الآخرين في الاختلاف الديني من خلال تربية دينية مستنيرة ومنفتحة على عالم الأديان والحضارات.
- عدم وجود أفضلية بين جنس وآخر إلا على أساس التقوى.
- تسهيل سبل ممارسة الحقوق والحريات للمسلمين في البلاد الغربية وخاصة في مجال بناء المساجد، وتخصيص الأماكن المناسبة للصلاة اليومية وصلاة الجمعة والأعياد.
- السماح لأبناء المسلمين في مختلف المراحل الدراسية بالمدارس الأجنبية بتدريس التربية الدينية وتدريس اللغة العربية والحضارة الإسلامية والتاريخ الإسلامي.

- **الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي:**

أرسى الإسلام للإنسان مجموعة من الحقوق الأساسية أهمها الحق في الحياة والاستمتاع بها، والحق في الحرية والعدالة والمساواة، والحق في المشاركة في الحياة العامة، والحق في حرية التفكير، الاعتقاد والتعبير، وحقوق التربية والتعليم، وغيرها من الحقوق التي شرعها في

شمول وعمق وأحاطها بضمانات كافية لحمايتها، ولا شك إن التعليم من أهم العوامل التي تساعد على احترام حقوق الإنسان، وعلى تفعيل هذه الحقوق. (حسين حسن، ٢٠١١، ٩)

لذا فالحفاظ على حقوق الانسان هو حجر الاساس في استقرار أي مجتمع ومما لا شك فيه ان لتعليم حقوق الانسان لا فراد المجتمع وادخالها في ثقافتهم وتحويلها الى واقع له أثر كبير في تعزيز فهم الحقوق من جانب واحترامها والحفاظ عليها من جانب اخر مما يؤدي بالضرورة الي تنمية الشعور بالكرامة والحرية ويزيد من دافعية المشاركة المجتمعية الايجابية لتنمية الوطن وحفظ السلام وهو ما أكدته مجموعة من التجارب العالمية. (بدوي، ٢٠١٠، ٢٥)

وتؤدى التربية دوراً مهماً في ترسيخ مبادئ حقوق الانسان داخل المجتمع وخارجه، وهذا ما يؤكده إعلان المبادئ حول التسامح في نوفمبر، عام ١٩٩٥، حيث نصت المادة الرابعة على أن: " التربية هي الأداة الأكثر فاعلية للوقاية من التعصب، وأول خطوة في هذا الإطار تكمن في تعليم الأفراد معرفة حقوقهم وحرياتهم؛ لضمان احترامها ولحماية حقوق وحريات الآخرين (الجمل، ٢٠٠٧، ١٠٢)

ومن هنا يمكن تنمية حقوق الانسان في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا من خلال:

- التركيز على حقوق الانسان أثناء حورانا مع الآخر المخالف لنا.
- تعزيز حقوق ودور المرأة في التفاهم المتبادل بين الحضارات.
- إعداد جيل قادر على معرفة حقوقه وواجباته وتحمل المسؤولية.
- احترام حقوق الاخرين والمحافظة على الممتلكات العامة.
- حرية التعبير عن الرأي احترام الرأي والرأي الاخر، فضلا عن التعددية الفكرية.
- الاعتزاز بالوطن والدفاع عن قضاياه المحلية والعالمية.
- المشاركة في حل المشكلات المجتمعية المحلية والعالمية.
- إدراك المسؤوليات التي يجب ان يؤدها نحو المجتمع الذي يعيش فيه والعالم الاكبر.
- رفض كل اساليب العنف والتعصب التي تؤثر بالسلب على استقرار المجتمع والعالم.

- **الانسان والبيئية العالمية:**

البيئة هي الإطار الحيوي الذي يعيش فيه الانسان ويمارس فيه نشاطه ويتفاعل مع عناصره المختلفة ونتيجة لتفاعل الانسان مع البيئة باعتباره عنصرا من عناصرها ظهرت العديد من المشكلات البيئة منها التلوث البيئي بصورة المتعددة واستنزاف الموارد الطبيعية غير المتجددة، ومشكلة عدم التوازن البيئي الذي ادى الى زيادة مشكلات التصحر وتناقص الغابات وتدهور المحميات الطبيعية. (فارس، ٢٠٠٩، ٢٥)

لذا فقد ذادت جهود لم يبسق لها مثيل على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية من اجل المحافظة على البيئة، وقد اهتمت الامم المتحدة بأزمة البيئة ومشكلاتها حيث وضعت برنامج الامم المتحدة للبيئة (unep) وهذا البرنامج يهدف الى سيانة البيئة والمحافظة على المحيط الحيوي وتنظيم استغلال الموارد الطبيعية وهذا البرنامج الذي تم اعلانه اتخذ من يوم الخامس من شهر يونيو اليوم العالمي للبيئة. (الخطيب، ٢٠٠٣، ٢٢١)

ومن هذا المنطلق فلابد من توجه المناهج التعليمية تجاه التعليم البيئي، وذلك من اجل ادخال المفاهيم البيئية وفق فلسفة خاصة تقوم على حل المشكلات البيئية، فالبيئة وحمايتها والحفاظ على التوازن البيئي من اهم القضايا التي تشغل عالمنا المعاصر، فهذا التوازن لا يؤثر فقط على العلاقات بين مختلف عناصر البيئة ولكن يؤثر ايضا على العلاقات بين الدول لذا يعد هذا البعد بعدا خصبا يسمح للتلاميذ بربط القضايا الدولية التي تؤثر على البيئية العالمية بالأوضاع المحلية ويشجعهم على مواجهة المشكلات ذات الاهتمام المحلي والتي تقودهم الى تطوير استراتيجيات لنفس المشكلات او المشكلات المماثلة لها على المستوى الوطني والعالمي، يمكن تنمية البعد البيئي في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا من خلال:

- تنمية المفاهيم البيئية المختلفة.
- تنمية المهارات والاتجاهات التي تساعد التلاميذ على التعامل مع البيئة ومصادرها.
- إدراك التلاميذ انهم جزء من البيئة ويؤثرون فيها ومدى الاهمية الكبرى للبيئة.
- تنمية مهارات سلوكية تجاه الحفاظ على البيئة وتكوين اتجاهات مثل احساس الفرد ببيئته وتمتعه بها والاحساس المشترك بينة وبين غيرة من البشر تجاه البيئة واحترامه لنفسه وللطاقات البشرية المختلفة.
- الاهتمام بالقضايا البيئية بما تتضمن من معالجة اسباب واثار النظام البيئي على المستويات المحلية والوطنية والعالمية باعتبارها قضايا ملحة.

- **النمو السكاني العالمي:**

لقد شغلت المسألة السكانية اهتمام الكثير منذ أقدم العصور، ولاتزال تحتل مكانا متصدرا من الناحية النظرية والتطبيقية في حقل الدراسات السكانية المعاصرة، كما ان السكان يتضاعفون ثم يتضاعفون ويبدو وكأن الارض تتنصف مجددا في حجمها الى ان تتقلص في نهاية الامر الى درجة تنخفض فيها امدادات الطعام الى مستوى أدني من المستوى الضروري للحياة، ومن ثم فان انتاج الطعام لن يجاري معدل نمو السكان. (أبو الوفا وحسين، ٢٠١٨)

ولقد تضافرت العديد من الاسباب التي ادت الى نشوء ظاهرة الانفجار السكاني منها مؤشرات المواليد والوفيات والتي ابرزت فارق واضح بين معدل المواليد ومعدلات الوفيات في مختلف دول العالم وبمقارنة متوسط المواليد والوفيات لوحظ انخفاض معدل الوفيات مما زاد في اتساع الفرق بين معدل المواليد والوفيات والذي ادى بدورة الى تفاقم الانفجار السكاني اضافة الى ارتفاع مؤشرات الخصوبة وهذا من شأنه ان يحد من الجهود المبذولة منى اجل السيطرة على الظاهرة ولعل من اهم الاسباب التي ادت الى ارتفاع معدلات الخصوبة التقدم في مجال الرعاية الصحية من ناحية والتقدم العلمي والاقتصادي من ناحية اخرى. (عبد النبي، ٢٠١٨)

وفي ضوء ما سبق فإن هناك اتفاقاً كبيراً بين أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية، البعد السكاني العالمي، وذلك من خلال ما تقدمه مناهج الدراسات الاجتماعية من تضمينات عن السكان وتوزيعهم وخصائصهم والنمو السكاني وأسبابه والعوامل الطبيعية والبشرية التي تؤثر في اماكن توطنهم وتوزيعهم والمشكلات السكانية ومقترحات حل هذه المشكلات والتي تدخل في صميم اهتمامات مناهج الدراسات الاجتماعية، ومن هنا يمكن تنمية البعد السكاني في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا من خلال:

- نشر الوعي بخطورة الزيادة السكانية في دول الفائض السكاني.
- توفير الموارد المالية لإقامة مشاريع كبرى في دول الفائض السكاني لإيجاد فرص العمل.
- تشجيع انتقال القوى العاملة من دول الفائض السكاني للعمل في دول العجز السكاني التي لديها فائض في الموارد.
- التركيز على التكنولوجيا بحيث تتجاوز الزيادة في الانتاج الزيادة في النمو السكاني.

- **التنمية العالمية المستدامة:**

يعد البعد التنموي والاقتصادي بمثابة التطبيق الفعلي على أرض الواقع لما له من تأثير مباشر على الدول وعلى أنظمتها السياسية والاجتماعية والثقافية، لذلك كان من الضروري دراسة المصالح الاقتصادية وعمليات التبادل التجاري بين الشعوب والأمم، والتي نجحت أن تنافس في حيويتها وأهميتها النواحي العسكرية، والسياسية، والثقافية، والاجتماعية.

وقد أدت التجارة دورا مهما في نشر الدين الإسلامي، وذلك لما عرف عن التجار المسلمين من صدق في التعامل والابتعاد عن الغش، كذلك ادت التجارة دورا إيجابيا في توحيد العالم الإسلامي ونشر دينه ولغته وحضارته، عن طريق القدوة الحسنة ولطف المعاملة، وعن طريق التجارة والجاليات التجارية، وصل العرب من عمان واليمن إلى شرق إفريقيا وأصبحت بعض تلك البلاد وغيرها إسلامية نتيجة هذه التجارة. (عرب، ٢٠٠٤، ١٧٠)

وتسهم مناهج التاريخ في حدود طبيعتها في مواجهة التغيرات الاقتصادية العالمية إذا ما اهتمت بتنمية المهارات اللازمة لذلك وشجعت على اكتساب المعرفة الاقتصادية التي تساعد على تكوين وعى اقتصادي يؤثر في سلوك الأفراد، وذلك من خلال التأكيد على المفاهيم الاقتصادية التي تسهم في تنمية الوعى الاقتصادي لأبنائنا مع ضرورة ربط المفاهيم الاقتصادية التي تحث على الإنتاج وبذل الجهد والسعي للكسب الحلال بالجانب الروحي، وذلك لضبط هذه المفاهيم، وتحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة حتى لا يكون النمو الاقتصادي على حساب القيم والأخلاقيات التي تؤمن بها ومازالت هذه المفاهيم غائبة عن مناهج التاريخ رغم أهميتها في مواجهة التحديات التي تواجهنا في القرن الجديد. (عطية والجمل، ٢٠٠٤، ٣١)

ويمكن تنمية البعد التنموي والاقتصادي في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً فيما يلي:

- المساهمة في تعزيز استقرار الاقتصاد العالمي.
- المساعدة في خدمة المصالح الاقتصادية الوطنية ومحاولة تنميتها إقليميا.
- تقديم المعونات المالية للدول والشعوب بما يساعد على تعزيز التواصل مع الآخر.
- تفعيل دور المؤسسات الاقتصادية المختلفة، كالغرف التجارية والصناعية واللجان الاقتصادية المشتركة في مجال تعزيز التواصل مع الآخر.
- المساهمة في تفعيل التنمية الاقتصادية والتفاعل الاقتصادي بين الشعوب والأمم.
- تشجيع الاستثمارات الأجنبية، وتهيئة بيئة استثمارية محلية ملائمة تشجع هذه الاستثمارات على استيعاب القوى العاملة الوطنية.
- تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والإسلامية وبين العالم الغربي.
- تعزيز التبادل التجاري، بما يحقق المنافع المشتركة لجميع أطراف التبادل.

- المشاركة في امتلاك التقنيات العلمية الحديثة في المجال الاقتصادي.
- المشاركة في صنع القرارات الاقتصادية المحلية والإقليمية والعالمية.
- المشاركة في المنظمات الاقتصادية العالمية بما يعود بالنفع على الشعوب المحلية.

- **البعد الاجتماعي:**

يعد التفاعل الاجتماعي من الأمور المهمة التي تدل على عملية التفاعل الحضاري بين الشعوب والأمم، والتي تساعد على تعزيز روح الانفتاح على الحضارات والثقافات الأخرى، ورفض كل أشكال الانغلاق والعزلة، فضلا عن احترام الخصوصيات الحضارية بما تشمله من عادات وتقاليد ونظم سياسية واقتصادية واجتماعية وعقائد دينية لكل شعب من شعوب العالم، وبذلك فإن الحضارات التي لا تتمتع بنظرة إنسانية عالمية، ولا تتفاعل مع غيرها هي حضارات تعيش خارج التاريخ العام وتحكم على نفسها بالموت البطيء، فعملية التلاقي الحضاري، دائماً ما تنتهي إلى حوار حضاري، وأحيانا تحالف حضاري. (كفافي، ٢٠١٤، ٢٣)

وتسهم مناهج الدراسات الاجتماعية في إعداد المتعلم ليكون إنسانا عالميا صالحا - داخل المجتمع الذى يعيش فيه والعالم بأسره - يتصف بالإيجابية والمشاركة في كافة قضايا المجتمع، يشارك المجتمع في آماله وانتصاراته وهزائمه فتنمى لديه السلوك الاجتماعي السليم وتساعده على فهم عديد من المشكلات الاجتماعية التي يعانى منها المجتمع وتحثه على المشاركة في طرح الحلول المناسبة لها، كما تساعده على فهم طبيعة المجتمع الذى يعيش فيه قيمه، عاداته، تقاليده التي يجب أن يحافظ عليها ويعمل في إطارها وتنمى لديه حب العمل والتعاون مع الآخرين واحترام آرائهم ومعتقداتهم، وذلك من خلال دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية داخل المجتمع عربيا وإسلاميا وعالميا. (عطية والجمل، ٢٠٠٤، ٣٨)

ومن هنا ينبغي تطبيق مبدأ حرية الرأي والتعبير في مناهج الدراسات الاجتماعية والتي تشجع على المشاركة الشعبية الفعالة في بناء مجتمع ديمقراطي حر قادر على التعبير عن أفكاره بدون قيود أو موانع، ويمكن تنمية البعد الاجتماعي في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا من خلال:

- احترام حرية التعبير والتشجيع على ممارستها وتأمين الممارسين لها.
- تنمية السلوك الاجتماعي وفهم عديد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع العالمي.
- اسهام جمعيات المجتمع في تعزيز قيم المواطنة والحوار لتنمية التفاهم والسلام العالمي.
- إعداد جيل قادر على نبذ العنف ومؤمن بثقافة الحوار الحضاري.
- إزالة جميع الاحكام المسبقة والصور النمطية عن الاخر.
- تعزيز قيم المواطنة والحوار الحضاري في برامج المجتمع المدني.
- رفض دعاوى التفرقة الوطنية والانفصال وحتمية الصراع الحضاري.
- تبادل الرأي والخبرات حول القضايا الوطنية والدولية.
- التأكيد على احترام الرأي والرأي الاخر، فضلا عن التعددية الفكرية.
- تشجيع الإنصات والحوار بدون الاستسلام للتعصب وإقصاء الآخر.
- الدعوة إلى التعايش والتفاعل بين جميع الحضارات.
- البحث عن أرضية مشتركة بين الحضارات المختلفة لمواجهة التحديات المشتركة.

إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية:

شملت إجراءات الدراسة تحديد مجتمع وعينة الدراسة، واعتمدت في تحقيق أهدافها على قائمة بأبعاد التربية الدولية المتطلب تضمينها بمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية، لتبنى عليها بطاقة تحليل منهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية، والهدف الرئيس منهما الكشف عن درجة تضمين أبعاد التربية الدولية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية، وفيما يلي عرضاً موجز لذلك.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من موضوعات كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، وتكونت عينة الدراسة من كامل مجتمع الدراسة وهي موضوعات كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية بالفصلين الدراسيين في مصر للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، والبالغ عددها ست كتب دراسية، ويوضح الجدول التالي توزيع مجتمع وعينة الدراسة:

جدول: ١

كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية

م	الكتاب	الفصل الدراسي	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
١	**الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي**	**الأول**	٢	٧	٣٨
٢		**الثاني**	٣	١٠	٣٦
٣	**الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي**	**الأول**	٢	٩	٣٣
٤		**الثاني**	٣	١٠	٣٤
٥	**الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي**	**الأول**	٢	٨	٤٥
٦		**الثاني**	٢	٧	٣٧
	المجموع		١٤	٥١	٢٢٣

ثانياً: قائمة أبعاد التربية الدولية

الهدف من القائمة: تحديد أبعاد التربية الدولية المتطلب تضمينها بمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية.

مصادر إعداد القائمة: تم اشتقاق أبعاد التربية الدولية المتطلب تضمينها بمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية من العديد من المصادر العربية والأجنبية، ومنها: ولاء فتوح (٢٠١٠)؛ فارعة حسن (٢٠٠٥)؛ أحمد حسين اللقاني، وآخران، (٢٠٠٧)؛ Bosetti (2011)؛ وبذلك تم الوصول إلى(٩) أبعاد، و(٦٣) مؤشراً فرعي في القائمة الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية)

للتأكد من صدقها، وكانت نسبة اتفاقهم على عناصر القائمة (٩٦%)؛ حيث تم حذف أربعة مؤشرات فرعية لتشابهه مع مؤشرات أخرى في القائمة، ومنها: (ترسيخ مبادئ التعاون الدولي)، وتتشابه مع (المبادئ التي يقوم عليها التفاهم والتعاون)؛ (المساواة بين الافراد أمام القانون)، وتتشابه مع (المساواة أمام القانون)؛ (التغييرات في ثقافة الشعوب)، وتتشابه مع (ملامح تطور الحياة الثقافية)؛ (حقوق الابناء)، وتتشابه مع (حقوق الطفل)؛ تعديل بعض الصياغات في القائمة لتناسب البيئة العلمية للمعاقين سمعياً، والإبقاء على جميع معاييرها؛ حتى لا تختلف عن القائمة الرئيسة.

الصورة النهائية للقائمة: جاءت الصورة النهائية لقائمة أبعاد التربية الدولية المتطلب تضمينها بمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في (٩) أبعاد، و(٥٩) مؤشراً فرعي، ملحق (١)، كما يلي:

جدول: ٢

قائمة بأبعاد التربية الدولية المتطلب تضمينها بمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية، والمؤشرات المرتبطة بها

م	الأبعاد الرئيسة للتربية الدولية	عدد المؤشرات
أولاً	التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين	٦
ثانياً	السلام الدولي	٧
ثالثاً	التسامح الدولي	٧
رابعاً	الانسان والبيئية العالمية	٦
خامساً	الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي	٧
سادساً	المشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية	٤
سابعاً	التنمية العالمية المستدامة	١٠
ثامناً	البعد الاجتماعي	٥
تاسعاً	ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة	٥
إجمالي	(٩) أبعاد	(٥٩) مؤشراً

وبذلك يكون تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة، **ما أبعاد التربية الدولية المتطلب تضمينها بمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية؟**

ثالثا: بطاقة تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية

الهدف من البطاقة: تمثل الهدف الرئيس من البطاقة في الكشف عن درجة تضمين أبعاد التربية الدولية؛ وتفرعه إلى مجموعة من الابعاد الفرعية تمثلت في الكشف عن درجة تضمين الابعاد الفرعية لأبعاد التربية الدولية المتطلب تضمينها بمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين

بصريا بالمرحلة الإعدادية في الفصلين الدراسيين الأول والثاني للصف الأول، والثاني والثالث بالمرحلة الإعدادية.

صدق أداة التحليل: تم التحقق من صدق أداة التحليل بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين بمناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وكانت نسبة اتفاقهم على الأداء (٩٣,٦%)، مما يؤكد ارتباط الأداة بأبعاد التربية الدولية بأبعاده التسعة (التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين، السلام الدولي، التسامح الدولي، الانسان والبيئية العالمية، الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي، المشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية، التنمية العالمية المستدامة، البعد الاجتماعي، ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة).

ثبات التحليل: تم حساب ثبات أداة التحليل (بطاقة تحليل المحتوى) من خلال قيام الباحث، وزميل أخر بتحليل أحد الكتب الستة، وهو كتاب الصف الأول المتوسط، من خلال تحليل الباحث، وزميل أخر في نفس التخصص، ثم استخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق، وكانت النتائج كما يلي:

جدول: ٣

نسب اتفاق تحليل الأفراد على كتاب الفصل الدراسي الأول للصف الثاني المتوسط

أبعاد معايير	تحليل الباحث	تحليل الزميلة	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نسبة الثبات
أولاً: التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين	٤	٤	٤	٠	%١٠٠
ثانياً: السلام الدولي	٣	٣	٣	٠	%١٠٠
ثالثاً: التسامح الدولي	٥	٦	٥	١	%٨٣
رابعاً: الانسان والبيئية العالمية	٧	٨	٧	١	%٨٨
خامساً: الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي	٧	٧	٧	٠	%١٠٠
سادساً: المشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية	٠	٠	٠	٠	%١٠٠
سابعاً: التنمية العالمية المستدامة	٥	٥	٤	١	%٨٠
ثامناً: البعد الاجتماعي	٢	٢	٢	٠	%١٠٠
تاسعاً: ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة	٩	٨	٨	١	%٨٩
الاجمالي	٤٢	٤٣	٤٠	٤	%٩١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين التحليلين وصلت (٩١%)، وهي نسبة ثبات عالية، وبذلك تكون بطاقة التحليل تتمتع بقدار عالٍ من الثبات.

إجراءات التحليل: تمثلت إجراءات التحليل فيما يلي:

- **فئات التحليل:** تمثلت فئات التحليل في أبعاد التربية الدولية التسعة، وتمثلت في التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين، ويندرج منه (٦) مؤشرات، والسلام الدولي ويندرج منه (٧) مؤشرات، التسامح الدولي ويندرج منه (٧) مؤشرات، الانسان والبيئية العالمية ويندرج منه (٦) مؤشرات، الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي، ويندرج منه (٧) مؤشرات، المشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية ويندرج منه (٤) مؤشرات، التنمية العالمية المستدامة ويندرج منه (١٠) مؤشرات، البعد الاجتماعي، ويندرج منه (٥) مؤشرات، ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة، ويندرج منه (٥) مؤشرات.
- **وحدات التحليل:** اعتمدت الفقرة كوحدة تحليل وتسجيل للمحتوى لملاءمتها موضوع الدراسة.
- **عينة التحليل:** كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلاب وطالبات مدارس المعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية بالفصلين الدراسيين في مصر للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، والبالغ عددها ست كتب دراسية، بحيث شملت الفقرات، والاشكال، والصور، والأنشطة، والاستقصاء، واستبعد كل من، الأغلفة، والفهرس والإثراء اللغوي.
- **تنفيذ عملية التحليل:** تمت عملية التحليل على كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية بالفصلين الدراسيين للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، ملحق (٢)، والبالغ عددها ست كتب دراسية، واعتمدت الدراسة على الكشف عن درجة التضمين من خلال وضع التكرارات لكل بعد، ثم حساب التكرارات في كل مؤشر، وحساب اجمالي التكرارات لكل سنة دراسية، لحساب النسبة المئوية لدرجة التضمين، وتحديد أربعة مستويات كمعيار لدرجة التضمين، وذلك بالرجوع لبعض الدراسات في نفس المجال، ومنها دراسة كل من: إلياس وحمراء (٢٠١٥)؛ فتوح (٢٠١٠)، كما يلي:

جدول: ٤

تقدير درجة تضمين أبعاد التربية الدولية في كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية

النسبة المئوية للتضمين	درجة التضمين
من (٧٥%) إلى (١٠٠%)	مرتفعة
من (٥٠%) إلى (٧٥%)	متوسطة
من (٢٥%) إلى (٥٠%)	منخفضة
من (٠%) إلى (٢٥%)	منخفضة جداً

وفيما يلي عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

نتائج بطاقة التحليل، وتفسيرها ومناقشتها:

تتناول النتائج التالية عرضًا مفصلًا لدرجة تضمين أبعاد التربية الدولية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية، كما يلي:

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما درجة تضمين أبعاد التربية الدولية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية؟، وتمت الإجابة عنه بحساب التكرارات، والنسبة المئوية لدرجة تضمين كل معيار من أبعاد التربية الدولية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية، كما يلي:

جدول: ٥

التكرارات، والنسبة المئوية لدرجة تضمين كل معيار من أبعاد التربية الدولية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية

م	الابعاد	الصف			إجمالي التكرار	النسبة	الترتيب من حيث التكرار
		الاول	الثاني	الثالث			
أولاً	التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين	٤	٦	٣٦	٣٦	%١٧,٩	٢
ثانياً	السلام الدولي	٣	٨	٢٧	٣٨	%١٨,٩	١
ثالثاً	التسامح الدولي	٥	١٦	٥	٢٦	%١٢,٩	٤
رابعاً	الانسان والبيئية العالمية	٧	٦	٤	١٧	%٨,٥	٧
خامساً	الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي	٧	١٤	٦	٢٨	%١٣,٩	٣
سادساً	المشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية	-	٢	٢	٤	%٢	٩
سابعاً	التنمية العالمية المستدامة	٥	٧	١٢	٢٤	%١١,٩	٥
ثامناً	البعد الاجتماعي	٢	١	٢	٥	%٢,٥	٨
تاسعاً	ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة	٩	٣	١١	٢٣	%١١,٤	٦
إجمالي	(٩) أبعاد	٤٢	٦٣	٩٦	٢٠١	%١٠٠	

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية، يتضح ما يلي:

- تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية لجميع الأبعاد الرئيسة لأبعاد التربية الدولية؛ حيث جاء مجموع التكرارات للأبعاد التسعة (٢٠١)، وبنسبة تمثيل

(١٠٠%)؛ توزعت على الابعاد التسعة كالاتي: بُعد السلام الدولي جاء في الترتيب الأول بمجموع تكرارات (٣٨)، وبنسبة (١٨,٩%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، بينما بُعد التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين جاء في الترتيب الثاني بمجموع تكرارات (٣٦)، وبنسبة (١٧,٩%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، وبُعد الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي جاء في الترتيب الثالث بمجموع تكرارات (٢٨)، وبنسبة (١٣,٩%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، يلها في المركز الرابع بُعد التسامح الدولي، بمجموع تكرارات (٢٦)، وبنسبة (١٢,٩%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، يلها في المركز الخامس بُعد التنمية العالمية المستدامة، بمجموع تكرارات (٢٤)، وبنسبة (١١,٩%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، يلها في المركز السادس بُعد ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة، بمجموع تكرارات (٢٣)، وبنسبة (١١,٤%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، يلها في المركز السابع بُعد الانسان والبيئية العالمية، بمجموع تكرارات (١٧)، وبنسبة (٨,٥%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، يلها في المركز الثامن البُعد الاجتماعي، بمجموع تكرارات (٥)، وبنسبة (٢,٥%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، يلها في المركز التاسع بُعد المشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية، بمجموع تكرارات (٤)، وبنسبة (٢%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً.

وبناءاً على ما سبق يتضح ضعف تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية لجميع الأبعاد الرئيسة لأبعاد التربية الدولية بدرجة تضمين منخفضة جداً، وتتفق هذه النتيجة إجمالاً مع دراسة كل من: الهنائي والمخلافي (٢٠١٠)، والتي أشارت نتائجها إلى ضعف تضمين مبادئ التربية الدولية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (٥ - ١٢) بسلطنة عمان، واختلفت معها في مسميات وترتيب الابعاد، وكذلك ضعف دراسة الشعيلى والنجار (٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها إلى ضعف تضمين مفاهيم العلاقات الدولية في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (٥ - ١٢) بسلطنة عمان، واختفت مع الدراسة الحالية في مسميات، وترتيب تضمين مبادئ التربية الدولية.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: ما درجة تضمين مؤشرات أبعاد التربية الدولية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية الإعدادي؟، وتمت الإجابة عنه بحساب التكرارات، والنسبة المئوية لدرجة تضمين كل بعد وأبعاد التربية الدولية المرتبطة بها في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي، كما يلي:

١. بعد التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين:

جدول: ٦

التكرارات، والنسبة المئوية لدرجة تضمين بعد التربية الدولية* "التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين" *في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية

مؤشرات البعد	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث	
	تكرارات	إجمالي نسبة	تكرارات	إجمالي نسبة	تكرارات	إجمالي نسبة
المبادئ التي يقوم عليها التفاهم والتعاون	-	٤ %٩,٥	١	٦ %٩,٥	-	٢٦ %٢٧,١

مؤشرات البعد	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث	
	تكرارات إجمالي	نسبة	تكرارات إجمالي	نسبة	تكرارات إجمالي	نسبة
المعاهدات والاتفاقيات الدولية	٢		٣		٦	
التضامن ووحدة الصف	٢		١		٨	
المفاوضات الدولية	-		١		٦	
المحاكم المختلطة	-		-		٤	
حرية الملاحة في الممرات الدولية	-		-		٢	

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في بعد التربية الدولية "التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين"، يتضح ما يلي:

- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي، لبعد التربية الدولية "التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين" بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٤)، وبنسبة تمثيل (٩,٥%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الأول الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (المعاهدات والاتفاقيات الدولية، التضامن ووحدة الصف)، بتكرارات (٤)، بينما انعدم وجود مؤشرات (المبادئ التي يقوم عليها التفاهم والتعاون، المفاوضات الدولية، المحاكم المختلطة، حرية الملاحة في الممرات الدولية).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي، لبعد التربية الدولية "التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين" بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٦)، وبنسبة تمثيل (٩,٥%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثاني الإعدادي؛ حيث جاء مؤشر (المعاهدات والاتفاقيات الدولية) بأكبر تكرار في البعد (٣)، جاءت مؤشرات (المبادئ التي يقوم عليها التفاهم والتعاون، التضامن ووحدة الصف، المفاوضات الدولي)، بتكرارات (٣)، بينما انعدم وجود مؤشرات (المبادئ التي يقوم عليها التفاهم والتعاون، المحاكم المختلطة، حرية الملاحة في الممرات الدولية).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي، لبعد التربية الدولية "التفاهم من اجل التضامن والتعاون الدوليين" بدرجة تضمين منخفضة، بمجموع تكرارات البعد (٢٦)، وبنسبة تمثيل (٢٧,١%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثالث الإعدادي؛ حيث جاء مؤشر (التضامن ووحدة الصف) بأكبر تكرار (٨)، وجاءت مؤشرات (التضامن ووحدة الصف، المفاوضات الدولية)، بتكرارات (٦)، وجاء مؤشر (المحاكم المختلطة، حرية الملاحة في الممرات الدولية) بتكرار (٤، ٢)، بينما انعدم وجود مؤشر (المبادئ التي يقوم عليها التفاهم والتعاون).

٢. بعد السلام الدولي:

جدول: ٧

التكرارات، والنسبة المئوية لدرجة تضمين بعد التربية الدولية "السلام الدولي" في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية

مؤشرات البعد	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث	
	تكرارات	إجمالي نسبة	تكرارات	إجمالي نسبة	تكرارات	إجمالي نسبة
٧. السلام والاستقرار	١		٢		٥	
تبادل العلاقات واحترام كل طرف لسيادة الطرف الاخر	١		٢		٤	
الاستقلال وعدم الانحياز	-		-		٢	
١٠. حل المنازعات سلميا	-		٢		٥	
دور مصر في تحقيق الاستقلال والسلام الداخلي والعالمي	-	٣ ٧,١%	٢	٨ ١٢,٧%	٦	٢٧ ٢٨,١%
الحياة السياسية وعلاقات مصر الدولية	١		-		٣	
مصر والمنظمات الاقليمية والدولية	-		-		٢	

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في بعد التربية الدولية "السلام الدولي"، يتضح ما يلي:

- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي، لبعد التربية الدولية "السلام الدولي" بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٣)، وبنسبة تمثيل (٧,١%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الأول الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (السلام والاستقرار، تبادل العلاقات واحترام كل طرف لسيادة الطرف الاخر، الحياة السياسية وعلاقات مصر الدولية)، بتكرارات (٣)، بينما انعدم وجود مؤشرات (الاستقلال وعدم الانحياز، حل المنازعات سلميا، دور مصر في تحقيق الاستقلال والسلام الداخلي والعالمي، مصر والمنظمات الاقليمية والدولية).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي، لبعد التربية الدولية "السلام الدولي" بدرجة تضمين منخفضة، بمجموع تكرارات البعد (٨)، وبنسبة تمثيل (١٢,٧%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثاني الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (السلام والاستقرار، تبادل العلاقات واحترام كل طرف لسيادة الطرف الاخر، حل المنازعات سلميا، دور مصر في تحقيق الاستقلال والسلام الداخلي والعالمي)، بتكرارات (٨)، بينما انعدم وجود مؤشرات (الاستقلال وعدم الانحياز، الحياة السياسية وعلاقات مصر الدولية، مصر والمنظمات الاقليمية والدولية).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي، لبعد التربية الدولية "السلام الدولي" بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٢٧)، وبنسبة تمثيل (٢٨,١%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثالث الإعدادي؛ حيث جاء

مؤشر (دور مصر في تحقيق الاستقلال والسلام الداخلي والعالمي) بأكبر تكرار (٦)، وجاءت مؤشرات (السلام والاستقرار، حل المنازعات سلميا)، بتكرارات (٥)، وجاءت مؤشرات (تبادل العلاقات واحترام كل طرف لسيادة الطرف الاخر

- الاستقلال وعدم الانحياز، الحياة السياسية وعلاقات مصر الدولية، مصر والمنظمات الاقليمية والدولية) بتكرار (٤، ٣، ٢).

٣. بعد التسامح الدولي:

جدول: ٨

التكرارات، والنسبة المئوية لدرجة تضمين بعد التربية الدولية " التسامح الدولي "في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية

مؤشرات البعد	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث	
	تكرارات إجمالي	نسبة	تكرارات إجمالي	نسبة	تكرارات إجمالي	نسبة
١. المساواة بين البشر على اختلاف اجناسهم	-		٣		-	
احترام الاديان والمعتقدات	٢		٢		-	
١٦. التعايش مع الاخر	-		٣		٣	
١. المساواة امام القانون	٢		-		٢	
التحلي بالصفات الحميدة	١		٣		-	
الالفة والمحبة في التحاور مع الاخر	-		٢		-	
الاقتداء ببعض الشخصيات التي ضربت امثلة في التسامح	-		٣		-	
	٥	%١١,٩	١٦	%٢٥,٤	٥	%٥,٢

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في بعد التربية الدولية " التسامح الدولي "، يتضح ما يلي:

- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي، لبعد التربية الدولية "التسامح الدولي" بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٥)، وبنسبة تمثيل (١١,٩%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الأول الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (احترام الاديان والمعتقدات، المساواة امام القانون)، بتكرارات (٢، ٢، ١)، بينما انعدم وجود مؤشرات (المساواة بين البشر على اختلاف اجناسهم، التعايش مع الاخر، الالفة والمحبة في التحاور مع الاخر، الاقتداء ببعض الشخصيات التي ضربت امثلة في التسامح).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي، لبعد التربية الدولية "التسامح الدولي " بدرجة تضمين منخفضة، بمجموع تكرارات البعد (١٦)، وبنسبة تمثيل (٢٥,٤%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثاني الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (المساواة بين البشر على اختلاف اجناسهم، التعايش مع الاخر، التحلي بالصفات الحميدة، الاقتداء ببعض الشخصيات التي ضربت امثلة في التسامح)،

بتكرارات (٣)، بينما جاءت مؤشرات (احترام الاديان والمعتقدات، الالفة والمحبة في التحاور مع الاخر)، بتكرارات (٢)، انعدم وجود مؤشرات (المساواة امام القانون)

- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي، لبعد التربية الدولية "التسامح الدولي " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٥)، وبنسبة تمثيل (٥,٢%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثالث الإعدادي؛ حيث جاء مؤشر (التعايش مع الاخر) بأكبر تكرار (٣)، وجاء مؤشر (المساواة امام القانون)، بتكرار (٢)، بينما انعدم وجود مؤشرات (المساواة بين البشر على اختلاف اجناسهم، احترام الاديان والمعتقدات، التحلي بالصفات الحميدة، الالفة والمحبة في التحاور مع الاخر، الاقتداء ببعض الشخصيات التي ضربت امثلة في التسامح).

٤. بعد الانسان والبيئية العالمية

جدول: ٩

التكرارات، والنسبة المئوية لدرجة تضمين بعد التربية الدولية* " الانسان والبيئية العالمية "في *محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية

مؤشرات البعد	الصف الاول			الصف الثاني			الصف الثالث		
	تكرارات	إجمالي	نسبة	تكرارات	إجمالي	نسبة	تكرارات	إجمالي	نسبة
٢١. ظواهر كونية	١	٧	%١٦,٧	-	٦	%٩,٥	-	٤	%٤,٢
٢٢. اليابس والماء	١			-			-		
٢٣. النبات الطبيعي	١			٢			١		
٢٤. المناخ	٢			٢			٢		
٢٥. التضاريس	١			٢			١		
٢٦. الطاقة	١			-			-		

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في بعد التربية الدولية " الانسان والبيئية العالمية "، يتضح ما يلي:

- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي، لبعد التربية الدولية "الانسان والبيئية العالمية " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٧)، وبنسبة تمثيل (١٦,٧%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الأول الإعدادي؛ حيث جاء مؤشر (المناخ) بتكرار (٢)، وجاءت مؤشرات (ظواهر كونية، اليابس والماء، النبات الطبيعي، المناخ، التضاريس، الطاقة)، بتكرارات (١).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي، لبعد التربية الدولية "الانسان والبيئية العالمية " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٦)، وبنسبة تمثيل (٩,٥%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثاني الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (احترام الاديان والمعتقدات، الالفة والمحبة في التحاور مع الاخر)، بتكرارات (٢)، بينما انعدم وجود مؤشرات (ظواهر كونية، اليابس والماء، الطاقة).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي، لبعد التربية الدولية "الانسان والبيئية العالمية " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٤)، وبنسبة تمثيل (٤,٢%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثالث الإعدادي؛

حيث جاء مؤشر (المناخ) بأكبر تكرار (٢)، وجاءت مؤشرات (النبات الطبيعي، التضاريس)، بتكرار (١)، بينما انعدم وجود مؤشرات (ظواهر كونية، اليابس والماء، الطاقة).

٥. بعد الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي:

جدول: ١٠

التكرارات، والنسبة المئوية لدرجة تضمين بعد التربية الدولية **" الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي "*في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية***

مؤشرات البعد	الصف الاول			الصف الثاني			الصف الثالث		
	تكرارات	إجمالي	نسبة	تكرارات	إجمالي	نسبة	تكرارات	إجمالي	نسبة
٢٧. الحقوق والواجبات	١			-			١		
٢٨. القوانين وتطورها	١			-			١		
٢٩. حقوق المرأة	١			٣			١		
٣٠. العمل التطوعي	١	٧	١٦,٧%	٣	١٤	٢٢,٢%	-	٦	٧,٣%
٣١. حقوق الطفل	١			٢			-		
٣٢. حرية المعتقد	١			٤			-		
٣٣. المحافظة على الممتلكات العامة	١			٢			٤		

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في بعد التربية الدولية " الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي "، يتضح ما يلي:

- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي، لبعد التربية الدولية "الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٧)، وبنسبة تمثيل (١٦,٧%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الأول الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (الحقوق والواجبات، القوانين وتطورها، حقوق المرأة، العمل التطوعي، حقوق الطفل، حرية المعتقد، المحافظة على الممتلكات العامة)، بتكرارات (١).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي، لبعد التربية الدولية "الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (١٤)، وبنسبة تمثيل (٢٢,٢%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثاني الإعدادي؛ حيث جاء مؤشر (حرية المعتقد)، بتكرار (٤)، وجاءت مؤشرات (حقوق المرأة، العمل التطوعي) بتكرارات (٣)، وجاءت مؤشرات (حقوق الطفل، المحافظة على الممتلكات العامة)، بتكرارات (٢)، بينما انعدم وجود مؤشرات (الحقوق والواجبات، القوانين وتطورها).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي، لبعد التربية الدولية "الحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٦)، وبنسبة تمثيل (٧,٣%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد

بالصف الثالث الإعدادي؛ حيث جاء مؤشر (المحافظة على الممتلكات العامة) بأكبر تكرار (٤)، وجاءت مؤشرات (الحقوق والواجبات، القوانين وتطورها، حقوق المرأة)، بتكرار (١)، بينما انعدم وجود مؤشرات (العمل التطوعي، حقوق الطفل، حرية المعتقد).

٦. بعد المشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية

جدول: ١١

التكرارات، والنسبة المئوية لدرجة تضمين بعد التربية الدولية **" المشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية "*في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية***

مؤشرات البعد	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث	
	تكرارات	إجمالي نسبة	تكرارات	إجمالي نسبة	تكرارات	إجمالي نسبة
٣٤. نموسكاني	-		١		-	
٣٥. كثافة سكانية	-		١		-	
٣٦. زيادة طبيعية	-	- %٠	-	٢ %٣,٢	١	٢ %٢,١
٣٧. التوزيع السكاني	-		-		١	

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في بعد التربية الدولية " المشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية "، يتضح ما يلي:

- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي، لبعد التربية الدولية "المشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٠)، وبنسبة تمثيل (٠%).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي، لبعد التربية الدولية "المشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٢)، وبنسبة تمثيل (٣,٢%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثاني الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (نمو سكاني، كثافة سكانية)، بتكرار (١)، بينما انعدم وجود مؤشرات (زيادة طبيعية، التوزيع السكاني).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي، لبعد التربية الدولية "المشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٢)، وبنسبة تمثيل (٢,١%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثالث الإعدادي؛ حيث جاء مؤشرات (زيادة طبيعية، التوزيع السكاني) بتكرارات (١)، بينما انعدم وجود مؤشرات (نمو سكاني، كثافة سكانية).

٧. بعد التنمية العالمية المستدامة

جدول: ١٢

التكرارات، والنسبة المئوية لدرجة تضمين بعد التربية الدولية **" التنمية العالمية المستدامة "** ***في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية***

مؤشرات البعد	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث	
	تكرارات	إجمالي نسبة	تكرارات	إجمالي نسبة	تكرارات	إجمالي نسبة
٣. التكامل الاقتصادي	-		-		٢	
الزراعة -الصناعة –التجارة	١		٣		٣	
٤٠. ترشيد الاستهلاك	١		٣		-	
. مقترحات زيادة الانتاج	-		-		-	
. المحافظة على الثروات	-		-		-	
٤. الصادرات- الواردات	-	٥ ١١,٩%	-	٧ ١١,١%	٢	١٢ ١٢,٥%
٤٤. التنمية السياحية	١		-		٢	
. استغلال الموارد المتاحة	١		١		-	
٤. التكتلات الاقتصادية	-		-		٣	
٤٧. البعثات التجارية	١		-		-	

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في بعد التربية الدولية " التنمية العالمية المستدامة "، يتضح ما يلي:

- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي، لبعد التربية الدولية "التنمية العالمية المستدامة " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٥)، وبنسبة تمثيل (١١,٩%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الأول الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (الزراعة -الصناعة –التجارة، ترشيد الاستهلاك، التنمية السياحية، استغلال الموارد المتاحة، البعثات التجارية)، بتكرارات (١)، بينما انعدم وجود مؤشرات (التكامل الاقتصادي، مقترحات زيادة الإنتاج، المحافظة على الثروات، الصادرات- الواردات، التكتلات الاقتصادية).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي، لبعد التربية الدولية "التنمية العالمية المستدامة" بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (١٢)، وبنسبة تمثيل (١١,١%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثاني الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (الزراعة -الصناعة –التجارة، ترشيد الاستهلاك)، بتكرارات (٣)، وجاء مؤشر (حقوق المرأة، العمل التطوعي) بتكرار (١)، وجاء مؤشر (استغلال الموارد المتاحة)، بتكرار (١)، بينما انعدم وجود مؤشرات (التكامل الاقتصادي، مقترحات زيادة الانتاج، المحافظة على الثروات، الصادرات- الواردات، التنمية السياحية، التكتلات الاقتصادية، البعثات التجارية).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي، لبعد التربية الدولية "التنمية العالمية المستدامة " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد

(١٢)، وبنسبة تمثيل (١٢,٥%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثالث الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (الزراعة -الصناعة –التجارة، التكتلات الاقتصادية) بتكرارات (٣)، وجاءت مؤشرات (التكامل الاقتصادي، الصادرات- الواردات، التنمية السياحية)، بتكرارات (٢)، بينما انعدم وجود مؤشرات (ترشيد الاستهلاك، مقترحات زيادة الانتاج، المحافظة على الثروات، استغلال الموارد المتاحة، البعثات التجارية).

٨. البعد الاجتماعي

جدول: ١٣

التكرارات، والنسبة المئوية لدرجة تضمين بعد التربية الدولية* " البعد الاجتماعي "*في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية

مؤشرات البعد	الصف الاول			الصف الثاني			الصف الثالث		
	تكرارات	إجمالي	نسبة	تكرارات	إجمالي	نسبة	تكرارات	إجمالي	نسبة
٤٨. الحياة الاجتماعية	١			١			١		
٤٩. طبقات المجتمع	١			-			١		
٥. ملامح النظام الاجتماعي	-	٢	٤,٨%	-	١	١,٦%	-	٢	٢,١%
٥١. العلاقات الاجتماعية	-			-			-		
٥٢. القيم الاجتماعية	-			-			-		

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في بعد التربية الدولية " البعد الاجتماعي "، يتضح ما يلي:

- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي، لبعد التربية الدولية " البعد الاجتماعي " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٢)، وبنسبة تمثيل (٤,٨%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الأول الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (الحياة الاجتماعية، طبقات المجتمع)، بتكرارات (١)، بينما انعدم وجود مؤشرات (ملامح النظام الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية، القيم الاجتماعية).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي، لبعد التربية الدولية " البعد الاجتماعي " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (١)، وبنسبة تمثيل (١,٦%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثاني الإعدادي؛ حيث جاء مؤشر (الحياة الاجتماعية)، بتكرارات (١)، بينما انعدم وجود مؤشرات (طبقات المجتمع، ملامح النظام الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية، القيم الاجتماعية).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي، لبعد التربية الدولية " البعد الاجتماعي " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٢)، وبنسبة تمثيل (٢,١%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثالث الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (الحياة الاجتماعية، طبقات المجتمع)، بتكرارات (١)، بينما انعدم وجود مؤشرات (ملامح النظام الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية، القيم الاجتماعية).

٩. بعد ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة

جدول: ١٤

التكرارات، والنسبة المئوية لدرجة تضمين بعد التربية الدولية **" ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة "*** ***في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية***

مؤشرات البعد	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث	
	تكرارات	إجمالي نسبة	تكرارات	إجمالي نسبة	تكرارات	إجمالي نسبة
ملامح تطور الحياة الثقافية	٢		-		٣	
٥٤. حوار الحضارات	٤		١		-	
٥٥. العادات والتقاليد	٣		١		٢	
٥. المنظمات الدولية لنشر الثقافة والعلوم	-	٩ ٢١,٤%	-	٣ ٤,٨%	٥	١١ ١١,٥%
٠. المؤسسات العلمية ونشر الثقافات	-		١		١	

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في بعد التربية الدولية " ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة "، يتضح ما يلي:

- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي، لبعد التربية الدولية "ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٩)، وبنسبة تمثيل (٢١,٤%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الأول الإعدادي؛ حيث جاء مؤشر (حوار الحضارات)، بتكرار (٤)، بينما جاءت مؤشرات (العادات والتقاليد، ملامح تطور الحياة الثقافية) بتكرارات (٣، ٢)، وانعدم وجود مؤشرات (المنظمات الدولية لنشر الثقافة والعلوم
- المؤسسات العلمية ونشر الثقافات).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي، لبعد التربية الدولية "ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (٣)، وبنسبة تمثيل (٤,٨%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثاني الإعدادي؛ حيث جاءت مؤشرات (حوار الحضارات، العادات والتقاليد، المؤسسات العلمية ونشر الثقافات)، بتكرارات (١)، بينما انعدم وجود مؤشرات (ملامح تطور الحياة الثقافية، المنظمات الدولية لنشر الثقافة والعلوم).
- تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي، لبعد التربية الدولية "ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة " بدرجة تضمين منخفضة جداً، بمجموع تكرارات البعد (١١)، وبنسبة تمثيل (١١,٥%) من إجمالي نسبة مؤشرات الابعاد بالصف الثالث الإعدادي؛ حيث جاء مؤشر (المنظمات الدولية لنشر الثقافة والعلوم)، بتكرار (٥)، وجاءت مؤشرات (ملامح تطور الحياة الثقافية، العادات والتقاليد، المؤسسات العلمية ونشر الثقافات) بتكرارات (٣، ٢، ١)، بينما انعدم وجود مؤشرات (ملامح النظام الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية، القيم الاجتماعية).

وبناءاً على ما سبق يتضح ضعف تضمين كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لجميع مؤشرات الأبعاد الرئيسة لأبعاد التربية الدولية بالصف الأول والثاني والثالث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهنائي والمخلافي (٢٠١٠)، والتي أشارت نتائجها إلى ضعف تضمين مؤشرات مبادئ التربية الدولية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (٥ - ١٢) بسلطنة عمان، وكذلك دراسة وبراهمة والخريشة (١٩٩٧)، والتي أشارت إلى ضعف اهتمام كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمبادئ ومؤشرات التربية الدولية في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها.

التصور المقترح:

تم بناء التصور المقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا في المرحلة الاعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية؛ يتناول هذا المحور الخطوات التي اتبعت في بناء التصور المقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا في المرحلة الاعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية، وقد تم ذلك على النحو التالي:

أولا: فلسفة بناء التصور المقترح.

ثانيا: تحديد الأسس التي قام عليها التصور المقترح.

ثالثاً: مكونات التصور المقترح.

رابعاً: الصورة النهائية للتصور المقترح.

وفيما يلي تناول هذه الإجراءات بالشرح والتحليل على النحو التالي:

أولاً: فلسفة التصور المقترح

تقوم فلسفة بناء التصور المقترح على فلسفة مفادها أن المجتمع الدولي في الوقت الراهن يشهد تغيرات متسارعة في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفي المعتقدات والأفكار نتيجة للمتغيرات التي طرأت على الكثير من دول العالم؛ لذا كان من الضروري على المناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة أن تطور من نفسها وتحتوى على البعد العالمي ضمن محتوياتها مما يعنى الاستفادة من التراث القديم ودراسته باعتباره وسيلة فاعلة لمعرفة أنماط الحياة عن الغير والتي بدورها تساعد الإنسان على تحمل المسئولية والمشاركة في بناء مجتمعه وتطوره وتشجع في الوقت ذاته مسألة الحوار بين الحضارات وإمكانية التعاون بينهما مما يعمل على نبذ العنف والعدوان والخوف من الآخر وينمى من جهة آخري روح التسامح وتنمية التعايش مع الآخر والتفاعل فيما بينهما، وبذلك يكون تلميذ المرحلة الاعدادية على دراية ووعى بالحضارات العالمية مما ينمى لديه روح التعاون والمشاركة والحوار الآخرين وفهم المشكلات على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي والمساهمة في حلها بالطرق السلمية، وبالتالي نبذ الخلافات بين الشعوب، والانفتاح الواعي بين الثقافات مع المحافظة على ثقافتنا ودينا وتقاليدنا وعاداتنا.

كما تقوم فلسفة بناء التصور المقترح على فلسفة مفادها ان تعليم ورعاية المعاقين بصريا في دائرة اهتمام الازهر الشريف حيث تعد جامعة الأزهر اول مؤسسة تعليمية تفتح ابوابها لذوي الاحتياجات الخاصة وكان ذلك سنة ٩٧٠م ولقد تركت مبادرة جامعة الأزهر اثر عميق في حياة هؤلاء وبذلك اصبحت تقليدا اصيلا طفق ينتشر في انحاء العالم الاسلامي عبر عصور التاريخ المختلفة وكان للأزهر الشريف اثرة في تغيير النظرة للمعاق وضرب لنا من سيرة النبي ص اروع الامثلة في التعامل مع المعاقين على اختلافها ونذلت الآية الكريمة فيها عتاب لخير البشر بسبب انه

لم يلتفت الى احد المعاقين بصريا الصحابي الجليل (عبد الله بن ام مكتوم) وهو يحاور اسياد مكة بخصوص الاسلام وطمعا في هديتهم ثم ما لبث ان تحسن وضع ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تمثلت النظرة اليهم بانهم خلق من خلق الله ولا دخل لهم فيما هم فيه ويؤكد روس احد مفكري الغرب ان الاهتمامات بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة قد ظهرت واذ دهرت ابان عهد الدولة الاسلامية بالمدينة المنورة، بينما بدء الغرب في الاهتمام بهذه الفئات في القرن التاسع عشر في فرنسا ثم امتد ذلك الى عدد من الدول الغربية ثم الولايات المتحدة الامريكية. (النجار، ٢٠١١، ٢٩)

وانطلاقاً من ان تعليم فئة التلاميذ المعاقين بصرياً حقاً من الحقوق الإنسانية الأساسية الذي يملكه كل شخص بحكم إنسانيته، كما أن ترك هؤلاء بدون رعاية ومساعدة على تنمية إمكاناتهم وادماجهم في المجتمع العالمي لا ينطوي على خسارة شخصية وإنما يجعل منهم طاقة معطلة وغير منتجة، وهذا الأمر سوف ينتج عنه بالضرورة أنهم سيكونون عالة على الشعوب، بينما إذا أعطت هذه الفئة حقها في التربية المناسبة فقد تجعل منهم أشخاصاً منتجين. (القريطي، ٢٠١١، ٣)

ولذا أصبح اهتمام جميع الدول بمشكلات المعاقين بصفة عامة والمعاقين بصرياً بصفة خاصة معلماً مميزاً للتقدم، ومؤشراً أساسياً لتحقيق المساواة وإقرار حقوق الإنسان، وتوفير الحياة الكريمة فالتلميذ المعاق بصرياً شأنه شأن المبصر يستطيع أن يؤدي دوراً ايجابياً في المجتمع الدولي، ويسهم بفضل طاقاته وقدراته في إفادة مجتمعه كما أنه يستطيع أن يكتسب المعارف والخبرات العالمية بالاعتماد على الخبرات الحسية والسمعية واللمسية، وبذلك فإن تعليم المعاقين يجب أن يسعى إلى اندماجهم في المجتمع العالمي وجعلهم مثقفين ومعتمدين على أنفسهم، ومفيدين للمجتمعات عن طريق توفير مناهج دراسية تساعد على تنمية قدراتهم من خلال الاعتماد على الحواس الأخرى غير البصر في التعليم، وهذا ما يمكن أن تقدمه مناهج الدراسات الاجتماعية (Omede, 2009, 116).

وبالتالي فالخصائص العقلية تشير الى أن التلاميذ المكفوفين يمتلكون القدرات العقلية نفسها التي يمتلكها التلاميذ المبصرين، ويمكنهم أن يكتسبوا العديد من المفاهيم ذات المستويات العليا؛ حيث يميلون إلى التكوين المفاهيمي بصورة حسية ملموسة، وهنا يحتاجون إلى القيام بترابط حسي ملموس بين الحدث التاريخي والطريقة التي يقدم بها مع الاعتماد على التلميحات السمعية الممثلة في الأوصاف اللفظية لكل ما يحدث حولهم، علاوة على استخدام الأمثلة من الأحداث التاريخية الواقعية بشكل يمكن أن يقدم تعزيزاً حسياً ملموساً يساعد على فهم العلاقات بين الأحداث (Rule, stefanich & Boody, 2011, 352) ومن ناحية أخرى تشير الخصائص الأكاديمية والقيمية والاجتماعية الى أن التلاميذ المكفوفين فيما يتعلق بالقدرة على التعلم لا يختلفون عن غيرهم اذا ما تم التدريس لهم بطرق وبرامج ووسائل وأنشطة تعليمية تلائم اعاقتهم وتساعدهم على تكوين صورة حسية عن المفاهيم العالمية المتضمنة بالأحداث التاريخية (السيد شحاتة، ٢٠١٣، ٢٥).

المنطلقات الأساسية في بناء التصور المقترح:

تتحدد المنطلقات الأساسية في بناء التصور المقترح لأبعاد التربية الدولية وتتمثل على النحو التالي:

١. ان تعليم ورعاية المعاقين بصريا في دائرة اهتمام الازهر الشريف حيث تعد جامعة الأزهر اول مؤسسة تعليمية تفتح ابوابها لذوي الاحتياجات الخاصة ولاسيما المعاقين بصرياً.
٢. أن لكل حضارة من الحضارات الانسانية بناءها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وثقافتها التي تميزها عن غيرها من الحضارات مما يعنى ضرورة تعرف الشعوب على الحضارات الأخرى لمعرفة ثقافاتها وانتماءاتها وخبراتها في الميادين المختلفة.
٣. دراسة تجارب وخبرات الأمم والشعوب الأخرى بما يتماشى مع ثقافتنا وعقيدتنا مع تجنب النقل والتقليد الأعمى وضرورة الابتكار والإبداع في حياتنا.
٤. المحافظة على المعاهدات والنصوص الدولية والتي ينبغي أن تراعى مصلحة الأمم والشعوب كافة دون تحيز أو تمييز لشعب دون أخر وتأكيد احترام الحقوق الإنسانية.
٥. الحرص على التعايش السلمي بين الشعوب بما يضمن للشعوب الحياة الكريمة والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي مما يعزز ثقافة السلام بين الدول.
٦. ضرورة احترام الآخر وتقديره مع اختلاف ثقافته وعقيدته ومحاولة الوصول إلى آراء وسطية تجمع بين الأطراف المشاركة.
٧. الدعوة إلى التمسك بالقيم الاجتماعية مما يعنى تماسك المجتمعات حول أهدافها وإحساسها بالانتماء القومي.
٨. تكوين مواطنين صالحين – في المرحلة الاعدادية – لديهم القدرة على التفاهم والتعايش مع الآخرين والمشاركة في صنع القرارات المحلية والإقليمية والعالمية، وهذا من شأنه يجعل التلاميذ منفتحين على الحضارات الأخرى.
٩. الاطلاع على مناهج الدراسات الاجتماعية ذات الطابع العالمي - المنظمات المحلية والاقليمية والدولية– المدارس الدولية – لتعرف حضارات وثقافات هذه الشعوب بما يمكننا من التعامل والتعايش مع الآخرين بصورة إيجابية والاستفادة من خبراتهم في عرض وشرح الموضوعات المتضمنة في منهج الدراسات الاجتماعية واستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
١٠. أثبت عديد من الدراسات التربوية أهمية دراسة دمج البعد العالمي في مقررات الدراسات الاجتماعية، مما يؤدى إلى تحسن معارف التلاميذ ومهاراتهم وتحصيلهم، فضلا عن تنمية اتجاهات إيجابية لديهم ومساعدتهم على فهم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمناخية والبيئية والسكانية التي يشهدها العالم في المرحلة الراهنة.
١١. إن تدريس ابعاد التربية الدولية جزء لا يتجزأ من مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية، ولذلك فإن المصفوفة تعتمد على تنوع أساليب التدريس وتقديم طرق أكثر ابتكارية وذاتية تتيح للتلاميذ حرية التعبير والمشاركة والانفتاح على الحضارات الأخرى.
١٢. إن بناء تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا يعتمد على كافة الأنشطة التي تشجع التلاميذ على الاعتماد على الذات والثقة بالنفس والبحث الذاتي واستخدام شبكة الإنترنت للتواصل مع الآخرين، اعتمادا على الحواس الاخرى المتبقية لديه غير البصر فضلا عن الاعتماد على الرحلات الميدانية للمواقع الأثرية وتوظيف حاسة اللمس والسمع في التعرف على مظاهر الحضارة المصرية وأثرها على حضارات العالم الأخرى، بجانب وسائل التقويم المناسبة لتلك الأنشطة.

١٣. يعد تضمين أبعاد التربية الدولية بالمرحلة الاعدادية مواكبة لما تنادي به الاتجاهات العالمية التي تفرض نفسها – وبشدة – على الساحة التربوية لاسيما لإيجاد نوع من التفاهم والتواصل بين الحضارات والدول.

ثانياً: تحديد الأسس التي قام عليها التصور المقترح

قام الباحث بإعداد تصور مقترح لتضمين ابعاد التربية الدولية بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء:

١- قائمة أبعاد الربية الدولية: والتي تمثل المعيار الرئيس الذي اعتمد عليه الباحث في بناء مصفوفة المدى والتتابع.

٢- طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية وأهدافها: حيث تهتم مناهج الدراسات الاجتماعية بدراسة الماضي لمعرفة الحاضر وإمكانية التوقع والتنبؤ بالمستقبل مما يتطلب دراسة تاريخ الحضارات المختلفة والانفتاح على العالم الخارجي، والذى بدوره يساعد التلاميذ على احترام الآخرين وثقافتهم وعاداتهم وعقائدهم وسياساتهم، كما تهتم بدراسة الانسان والبيئة وما يطرأ عليها من تغيرات طبيعية وبشرية، اضافة الى الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والمشكلات السكانية من النمو السكاني المتزايد ومدى التوازن بينه وبين الموارد المتاحة، مما يؤكد ضرورة تضمين أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية أبعاد التربية الدولية.

٣- طبيعة وخصائص التلاميذ المعاقين بصرياً: مما لا شك فيه أن معرفة خصائص وطبيعة التلاميذ المعاقين بصريا أمر ضروري من أجل تحديد احتياجاتهم، والمتطلبات التعليمية التي يمكن أن توفر لتلبية هذه الاحتياجات، والأساليب التربوية التي تراعي إمكانياتهم وقدراتهم، ان الاختلاف بين المعاق بصريا والشخص العادي يكمن في المشكلات البصرية وليس في معدل النمو الطول أو الوزن وهذ يكون له تأثير في عمليات التوجه والتنقل. كما ان ضعف البصر لا يؤثر على النمو العقلي، فهناك العديد من المشاهير لهم إبداعات في شتى المجالات رغم أنهم معاقين بصريا، فالانتباه والذاكرة السمعية من العمليات العقلية التي يتفوق فيها الكفيف على المبصر؛ وذلك لاعتماده على حاسة السمع واللمس.

٤- طبيعة المرحلة الاعدادية: والتي تعد البداية الحقيقة لتعرف التلاميذ حضارتهم والاعتزاز بها ومقارنتها بالحضارات الأخرى التي عاصرتها على مدار العصور مما ينمى لدى التلاميذ الرغبة في الانفتاح على الآخر وتعميق الانتماء الوطني والقومي والتعاون مع الآخرين.

٥- التغيرات التي مر بها المجتمع: من الملاحظ أن المجتمع اليوم يعيش مجموعة من التغيرات التي جاءت نتيجة لعدة عوامل، منها ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ٣٠ يونيو والتي أتاحت للإنسان أن يمارس إنسانيته، ويعبر عن أفكاره، ويتواصل مع الآخرين، إلى جانب ظهور بعض التداعيات السلبية، التي ظهرت عقب هذه الثورات، وأثرت على القيم الإنسانية داخل المجتمع، إضافة إلى الثورات العلمية والتكنولوجية، فلقد ترتب على هذه التغيرات واقع جديد فرض نفسه على حياة المجتمع، ولكي تواجه التربية هذا الواقع يجب أن تسعى إلى تكوين قيم إنسانية تتمشى مع هذا العالم الجديد (حجازي، ٢٠١١، ٣٥).

٦- الميراث الثقافي: يتميز المجتمع بأنه لديه تراث ثقافي هام، له جذوره المختلفة منها الفرعوني، العربي، الإسلامي، وهذا التراث ينتشر بين أبنائه في صورة قيم وعادات وتقاليد، وسلوكيات تتحكم في حياتهم بكل مظاهرها، وربما يمثل هذا التراث اللبنة الأساسية التي يقوم عليها تربية الأبناء، ونحن نعيش في زمن أحوج ما نكون فيه إلى المحافظة على التراث، وتعريف الشعوب والامم بالقيم الإنسانية والتربوية المستلهمة منه. (كفافي، ٢٠١٤، ١٢، ١٣) يتضح مما سبق أن القيم الانسانية والمفاهيم الدولية تتأثر بطبيعة المجتمع والتغيرات والأحداث المتسارعة والتلاميذ المعاقين بصريا احوج ما يكون الي ترجمة المفاهيم الدولية والقيم الى سلوك عملي نظرا لما يفرضه كف البصر من مشكلات تنعكس على تصرفاتهم واحاسيسهم.

٧- المشكلات المعاصرة التي تواجه الشعوب: تواجه الشعوب في الوقت الراهن العديد من التحديات، منها ما هو اقتصادي، ومنها ما هو اجتماعي، ومنها ما هو فكري، ومنها ما هو بيئي ومنها ما يتعلق بالنمو السكاني العالمي المتزايد وعليه فإن الحياة في هذا العالم تتأثر إلى حد كبير بمثل هذه التحديات؛ ولعل من أهم التحديات تصارع المبادئ والقيم، وظهور المفاهيم الدولية وترسيخ معنى الإنسانية مما يتطلب تضمين مبادئ التربية الدولية في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا. (الملاحي، ٢٠١٢، ١٣)

ثالثاً: مكونات التصور المقترح

١- الأهداف العامة للتصور المقترح في ضوء أبعاد التربية الدولية:

- **الاهداف المعرفية:**
  - تعرف المفاهيم الدولية المتعلقة بالحضارة الانسانية.
  - تفهم الجزور المشتركة للحضارة الإنسانية.
  - تعرف حضارات العالم القديمة والحديثة.
  - تعرف عوامل قيام الحضارات القديمة وانهيارها.
  - تعرف عادات وتقاليد شعوب وأمم الحضارات الإنسانية.
  - تعرف التطور الزمني للمجتمعات في الماضي والحاضر.
  - عرض جوانب من حضارات وثقافات الشعوب.
  - يبرز دور الازهر الشريف في نشر الثقافة العربية والإسلامية.
  - توضيح مظاهر تطور الحضارات القديمة.
  - ربط التراث الحضاري العربي والاسلامي بما يحدث في العالم من تغيرات.
  - توضيح معالم الحضارات وتقدمها.

- يحرص على التسامح وتقبل الاخر
- ابراز أوجه الشبة والاختلاف بين الحضارة المصرية وغيرها من الحضارات.
- توضيح علاقة التأثير والتأثر بين الحضارة المصرية والحضارات المجاورة.
- تكوين صورة متكاملة عن الحضارات الإسلامية.
- يتتبع مراحل تطور العلاقات بين دول العالم المختلفة.
- يصف ملامح تطور الحياة الثقافية والفكرية في الحضارات المختلفة.
- بيان فضل حضارات الوطن العربي القديم على حضارات العالم.
- تعرف المعتقدات الدينية التي سادت في شعوب وأمم الحضارات الإنسانية.
- تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الأديان واحترام خصوصية كل دين أو معتقد.
- إقامة علاقات اجتماعية طبية بين الشعوب والأمم.
- يرفض التميز بين افراد وشعوب الحضارات.
- يصف ملامح تطور الحياة الاجتماعية.
- يبدي رأيه في العلاقات بين الدول.
- يعدد مزايا السلام في مختلف دول العالم.
- المساواة بين جميع البشر بصرف النظر عن اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين.
- نبذ الصراعات والنزاعات بين الشعوب وتكوين علاقات إيجابية بينهم.
- القدرة على حل المشاكل بالطرق السلمية والودية.
- تعرف آليات النظم السياسية بين شعوب وأمم الحضارات الإنسانية.
- المشاركة السياسية الفعالة في بناء المجتمعات.
- التأكيد على المحافظة على العهود والمواثيق الدولية.
- يصف الاحداث التاريخية التي تمر بها المجتمعات والشعوب المختلفة.
- تعرف حقوق الانسان عبر العصور التاريخية.
- المساهمة في نشر المعارف والثقافات بين شعوب العالم.

- التأكيد على التبادل الثقافي بين الشعوب والحضارات.
- القدرة على حل المشكلات الاقتصادية بالطرق العلمية الحديثة.
- يحدد المقصود بكل من نمو سكاني، كثافة سكانية، زيادة طبيعية، هجرة.
- يحدد اسباب الزيادة السكانية في الدول المختلف.
- يحدد ابعاد المشكلة السكانية في الدول المختلفة من حيث الاسباب والنتائج.
- يتعرف الموارد الزراعية المختلفة بالعالم.
- يحدد انواع الصناعات الرئيسية في العالم.

- **الاهداف المهارية:**

- رسم مخططات بارزة لنماذج مختلفة في المجتمع المصري القديم.
- استخدام الحاسوب (برايل) والتسجيلات الصوتية والكتب الناطقة في دراسة الأحداث.
- تمثيل بعض المواقف التاريخية ذات الصلة بالحياة الاجتماعية.
- التدريب على التوجه والتنقل والاعتماد على النفس.
- استخدام الخرائط البارزة في التمييز اللمسي.
- استخدام (حاسوب برايل).
- التدريب على التمييز السمعي عن طريق الأفلام الوثائقية المرتبطة بالأحداث التاريخية.
- استخدام التمييز اللمسي في تتبع الأحداث التاريخية وفق تسلسلها الزمني.
- ممارسة الألعاب والأنشطة التعليمية ذات الإيقاع كالتصفيق باليد.
- التدريب على التنقل والتوجه لتحقيق السلامة والاستقلالية.
- رسم الخرائط الزمنية البارزة المرتبطة بالأحداث التاريخية.
- استخدام حاسة اللمس في تحديد زمان ومكان وقوع الأحداث على الخرائط البارزة.
- استخدام حاسة اللمس في تحديد مكان وزمان الحادثة التاريخية على الخريطة البارزة.
- الاستماع الى الكتب الناطقة او الأشرطة المسجلة وغيرها من الوسائل المسموعة.
- إعداد برامج إذاعية عن الأحداث المعاصرة بما فيها من مواقف وطنية واجتماعية.

- التدريب على التمييز السمعي للأحداث التاريخية.
- ترجمة القيم الإنسانية المتضمنة في الأحداث التاريخية بشكل عملي.
- توظيف شبكة المعلومات (حاسوب برايل) في الحصول على المعلومات التاريخية.
- تحليل الأحداث التاريخية في ضوء تسلسلها الزمني.
- كتابة مقالات قصيرة عن بعض الأحداث التاريخية.
- محاكاة وتقليد الشخصيات التاريخية.
- يوضح العوامل المؤثرة في التغيرات المناخية المحلية والعالمية.
- يستخلص جهود مصر الاقليمية والدولية لتحقيق السلام.
- يوزع على خريطة صماء بارزة مناطق النبات الطبيعي والحيواني في العالم.
- يفسر الانفتاح على التفافات الاخرى والاستفادة منها.
- يستنتج الاثار المترتبة على معرفة الفرد لمسؤولياته تجاه وطنه.
- يصنف الخطار الطبيعية والبيئية.
- يفسر اسباب التصحر يستنتج الاثار الناتجة عن الاحتباس الحراري.
- يستنتج مفهوم الحياة الاجتماعية.
- يقارن بين طبقات المجتمعات من حيث التكوين.
- يوضح العلاقة بين السيول والفيضانات.
- يوضح الاخطار الناجمة عن السيول والفيضانات.
- يقترح اساليب التخفيف من اثار السيول.
- يفسر اسباب اختلاف التوزيع السكاني من دولة الى اخرى.
- يرسم خريطة زمنية لاهم الاحداث التاريخية العالمية.
- يقرا خريطة توزيع السكان في العالم.
- يقارن بين دور مصر في منظمة الاتحاد الأفريقي ومنظمة المؤتمر الإسلامي.
- يقارن بين اهداف جامعة الدول العربية واهداف الامم المتحدة.

- يصنف الموارد الحيوانية في العالم.
- يوضح اهمية المعادن ومصادر الطاقة في حياتنا.
- يقم جهود الدول في المحافظة على الثروات المعدنية.
- يستنتج مشكلات الصناعة والجارة في الدول المختلفة.
- يقترح حلول للمشكلات والقضايا التاريخية بين الدول.
- يقترح بدائل للتنمية الاقتصادية، والتجارية، والزراعية المحلية، والعالمية.
- يضع خطة لتنمية الثروة الحيوانية والسمكية الحلية والعالمية.
- يقارن بين الدول من حيث المساحة وعدد السكان والكثافة.
- يوضح أوجه الشبة والاختلاف بين العادات والتقاليد من حضارة الى أخرى.
- يفسر حرص بعض الدول على التعايش مع الاخر على اختلاف ثقافاتهم ومعتقداتهم.
- يقارن بين الزيادة السكانية وعلاقتها بالتنمية.
- يقارن بين الاقاليم المناخية من دولة الى أخرى.
- يفسر اسباب اختلاف التغيرات المناخية من دولة الى أخرى.
- يستنتج العلاقة بين الاقاليم المناخية والبات الطبيعي في مختلف الدول.
- يميز بين اشكال السطح في مختلف دول العالم.
- يفسر أثر التضاريس على وحدة الشعوب.
- تحليل قيم الحضارات والشعوب المختلفة.
- يقارن بين الشخصيات التي اثرت في تاريخ الدول.
- يحلل احوال وظروف الشعوب قديما وحديثاً.
- يحلل ملامح النظام الاجتماعي في الدول المختلفة.
- يحدد معابر انتقال الحضارات بين الدول على الخريطة.
- يحلل المبادئ الت يقوم عليها النظام الديموقراطي.
- يفسر العلاقة بين تنوع الانشطة الاقتصادية وتنوع الموارد الطبيعية في العالم.

- يقارن بين الدول من حيث الانتاج المعدني عالميا.
- يوزع على خريطة العالم الصماء الأقاليم الرئيسة للصناعة.
- يقارن بين الدول المتقدمة والنامية من حيث مدى تضمين مقومات الصناعة.
- يحدد على الخريطة الصماء للعالم اهم المناطق الزراعية.
- يميز بين الحقوق والواجبات.
- يرتب قارات العالم تبعا للمساحة.
- يحدد اسماء المحيطات على خريطة العالم الصماء.
- يحدد الموقع الجغرافي والفلكي لكل قارة من قارات العالم.
- يوضح على خريطة العالم الصماء توزيع السكان في كل قارة.
- يوزع على خريطة صماء قارات العالم.
- يفسر اهمية القيام بالعمل التطوعي.
- يستنتج وسائل تحقيق التكامل الاقتصادي.
- يستخلص الاثار المترتبة على حدوث الزلازل.
- يوضح معوقات التكامل الاقتصادي.
- يوضح دور المنظمات الاقليمية والعالمية في تحقيق التكامل الاقتصادي.
- كتابة الابحاث والمقالات التاريخية عن الحضارات المختلفة.

- **الاهداف الوجدانية:**

- يقدر دور الازهر الشريف في نشر الثقافة العربية والإسلامية.
- يحرص على اقامة العد والتسامح بين الافراد والشعوب المختلفة.
- يقدر جهود الدول لتحقيق التكامل الاقتصادي.
- يقدر اهمية التعاون بين الدول لحل المشكلة السكانية.
- يقدر عظمة الخالق في حدوث بعض الكوارث.
- يقدر عظمة الحالق في قيام وانهيار بعض الدول.

- يقدر الجهود الوطنية لخدمة القضايا العالمية.
- يقدر جهود الدول لتحقيق التنمية الصناعية ودعم التبادل التجاري.
- يقدر اهمية المعادات كخطوة نحو الاستقلال وحفظ السلام.
- بقدر دور التفاهم والتضامن في حل المنازعات.
- يقدر دور الجيش والقوات المسلحة في حفظ الامن.
- يتمسك بالقيم الاجتماعية التي حثت عليه المنظمات المحلية والعالمية.
- يقدر اهمية التعايش مع الاخرين.
- يقدر عظمة الخالق في تنوع تضاريس العالم.
- يقدر الاهمية الاقتصادية لبعض النباتات الطبيعية في العالم.
- يقدر عظمة الخالق في تنوع المناخ.
- يقدر اهمية الحافظة على البيئة المحلية والعالمية أو حمايتها.
- تقدير مساهمة الاخرين في تشييد صرح الحضارات الإنسانية.
- تنمية اتجاه ايجابي نحو اكتساب القيم العالمية المشتركة بين الثقافات الإنسانية.
- تقدير التراث العربي والاسلامي وتراث الشعوب الأخرى.
- تنمية اتجاه ايجابي نحو الحضارات والثقافات الأخرى.
- تقدير أهمية التكامل الاقتصادي بين الشعوب والأمم.
- احترام الخصوصيات الثقافية للشعوب والحضارات.
- تقدير دور المنظمات السياسية في حفظ الأمن والأمان بين الشعوب.
- تقدير دور المرأة في المجتمع المحلية والعالمية.
- تقدير دور المنظمات الاقتصادية في السعي لإقامة عالم متكامل اقتصاديا.

٢- الأبعاد الرئيسية للتربية الدولية ومؤشراتها.

٣- تحديد موضوعات " محتوى " التصور المقترح في ضوء:

- دراسة العلاقة بين الأبعاد الرئيسية ومؤشراتها المحورية والتي تم الموافقة عليها وإقرارها من قبل المحكمين وذلك بغرض التوصل لهيكل عام للموضوعات التي يجب أن يتضمنها التصور المقترح.
- دراسة طبيعة وأهداف مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية بدءا من الصف الاول الاعدادي حتى الصف الثالث الإعدادي.
- دراسة محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية بدءا من الصف الاول الاعدادي حتى الصف الثالث الإعدادي.
- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت ابعاد التربية الدولية ذات الصلة بمناهج الدراسات الاجتماعية".
- طبيعة وخصائص التلاميذ المعاقين بصرياً.
- طبيعة المرحلة الاعدادية بم تشمله من خصائص نفسية وانفعالية واجتماعية لدى تلاميذها.

٤- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لأبعاد التربية الدولية.

٥- تحديد أساليب التقويم المناسبة لأبعاد التربية الدولية.

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد الصورة النهائية للتصور المقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية في ضوء ابعاد التربية الدولية ملحق (٣)؛ بذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، ونصه: ما التصور المقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية؟

التوصيات:

قُدمت بعض التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة، والتي قد تُسهم في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا في ضوء مبادئ التربية الدولية من حيث الشمولية والتوازن، وهي كما يأتي:

- زيادة الاهتمام ببرامج إعداد معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة وإثناءها بالتربية العالمية ومبادئها، ليتمكنوا من تطبيقها داخل غرفة الصف، لتعويض النقص الحاصل في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا في مبادئ التربية العالمية.
- إعادة النظر في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية للمعاقين بصريا، بحيث يراعى فيها توزيع مبادئ التربية العالمية حسب أوزان محددة مسبقا، نظرًا لأن نتائج التحليل أظهرت ضعف تضمين مبادئ التربية العالمية بشكل متوازن مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية.
- تحديد المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتربية العالمية وتضمينها في كتب وأدلة معلمي مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية.

- الإفادة من قائمة مبادئ الدولية ومصفوفة المدى والتتابع التي توصلت إليها الدرا سه الحالية في الخطط التطويرية لمناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية بما يتناسب مع خصائصهم ومراعاة الشمول والتوازن والتتابع عند تضمينها.
- الاهتمام بتضمين الأنشطة التعليمية التي تسيم في تعليم القضايا الدولية للمعاقين بصريا في مناهج الدراسات الاجتماعية.
- تعريف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمدارس النور بأهمية التربية الدولية كاتجاه حديث في المناهج من خلال الفعاليات والأنشطة المختلفة، والتي من خلالها يتم تزويد التلاميذ بكم وافر من القضايا الدولية، مما يعينهم في حياتهم، اليومية ويُسهم في تنشئتهم وفق مبادئ المواطنة العالمية.

المقترحات:

قدمت بعض المقترحات لدرا سات مستقبلية بغية تفعيل التوصيات، وتمثلت في الآتي

- تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا في ضوء مرجعيات الحوار الحضاري العالمي.
- فاعلية برنامج مقترح في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا لتنمية العقلية العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس النور.
- رصد تقديرا ت معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لدرجة أهمية تضمين القضايا الدولية في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا في ضوء مبادئ التربية الدولية، والصعوبات التي تواجه تدريسها بحسب تقديراتهم.
- برنامج تعليمي مقترح قائم على مبادئ التربية الدولية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريا، وقياس فاعليته في تنمية الوعي بالتربية الدولية والاتجاه نحوها.
- برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها قائم على التعلم البنائي، وقياس فاعليته في تنمية كفاياتهم ومهارات التدريس لمبادئ التربية الدولية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو الوفا، جمال محمد، حسين، سلامة عبد العظيم. (٢٠١٨). *التربية الدولية وعالمية التعليم*. الاسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة.

إسماعيل، سارة يوسف عبد العزيز. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى الطلاب المعاقين بصرياً. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٨٣)، ١٤٥- ١٧٦.

إلياس، أسما جرجس، وحمراء، روز. (٢٠١٥). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصرة. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ٣٧(٢)، ١٨١ - ٢٠٢.

بدوي، عاطف محمد. (٢٠١٠). *التعليم والتعلم في علم التاريخ*. القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث.

براهمة، نبيل موسى، والخريشة، علي كايد. (١٩٩٧). *مدى اهتمام كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمبادئ التربية الدولية في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة اليرموك، اربد.

الجرف، ريما سعد. (٢٠٠٣). البعد العالمي في مقررات التاريخ لمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، *سجل وقائع ندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات*، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الجمل، علي احمد. (٢٠٠٧). *تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين: رؤية تربوية تعكس دور مناهج التاريخ في مواجهة تحديات القرن الجديد*. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

حجازي، أحمد مجدي. (٢٠١١). الثورة المصرية علاقة حضارية فارقة. *مجلة الديمقراطية*، (٤٢)، ٣٢- ٣٥.

حسن، سعيد محمد صديق. (٢٠١٥). أثر استخدام مدخل القصة في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاهات العلمية لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الرابع الابتدائي. *المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية*، ٢(١٨)، ٤٧ - ١١٧.

حسن، فارعة. (٢٠٠٥). *التربية العالمية والمناهج الدراسية: المنهج، اسس بناءة، تقويمه، تطويره*. مصر: كلية التربية، عين شمس.

الخطيب، على. (٢٠٠٣). نتعلم من اجل البيئة او نتعيش في البيئة. *مجلة البيئة*، (١٠٥)، ١-٣٢.

خليفة، محمد. (٢٠٠٨). كيف نؤهل المعلمين والمتعلمين في عصر العولمة؟. *مجلة المعرفة-وزارة التربية والتعليم*، (١٦٣)، ٣٣-٣٤.

خليل، نبيل سعد. (٢٠١٣). *التربية الدولية، اصولها وتطبيقاتها*. القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر.

الديب، عيد عبد الغني (٢٠١٢). الصعوبات التي يواجهها معلمو الدراسات الاجتماعية بمدارس النور عند استخدامهم خرائط المعاقين بصرياً وسبل التغلب عليها. *مؤتمر التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرون تحديات الواقع: وافاق المستقبل*، المؤتمر العلمي السادس بكلية التربية جامعة المنيا، في الفترة من ٧-٨ مايو، ٦٨-٩٩.

السرطاوي، عبد العزيز مصطفى والسرطاوي، زيدان أحمد (٢٠١٣). *التقييم في التربية الخاصة: التقويم التربوي*. العين، الإمارات: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

سليمان، حنان حسين. (٢٠١٠). *الاحتياجات التربوية للمعاقين بصرياً "بين النظرية والتطبيق"*. مصر: زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

الشربيني، فوزي عبد السلام (٢٠١٧). *تطبيقات في تدريس الدراسات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

الشربيني، فوزي عبد السلام. (٢٠٠٢) فاعلية برنامج مقترح في التربية الدولية لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية في تنمية مهارات اتخاذ القرار صوب بعض القضايا السياسية الدولية المعاصرة وتنمية اتجاهاتهم نحوها. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية جامعة حلوان مصر*، ٣(١)، ٢٠٩-٢٦٣

الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد (٢٠١١). *التربية الخاصة وبرامجها العلاجية*. القاهرة: الأنجلو المصرية.

صالح، نادية محمد. (٢٠١٠). *فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية، جامعة حلوان.

عبد العزيز، فهيمة. (٢٠٠١). تنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا. *المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر: العولمة ومناهج التعليم*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، عين شمس، المنعقد خلال المدة ١٣-١٥.

عبد النبي، سعاد بسيوني. (٢٠١٨). *المدخل الى التربية الدولية*. القاهرة، مصر: المنار للنشر.

عبد الوهاب، محمد عبد الوهاب محمود. (٢٠١٨). *استخدام نموذج مكارثي لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التقويمي لدي طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

عرب، محمد صابر. (٢٠٠٤). *التسامح الديني في ظل الإدارة الإسلامية للقدس. مجلة التسامح*، (٦)، ١٧٠- ١٧١.

عساس، حسان وساسي، حورية. (٢٠١٨). الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة المساعدة في تعليم اللغة لفئة المعاقين بصرياً. *المجلة العربية مداد: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*. (٤)، ١٠٠ -١٣٠.

عطية، يحيى الجمل، على (٢٠٠٤). *تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين*. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

علي، ميرفت محمود. (٢٠١٦). *تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة (ط٢)*. القاهرة، مصر: العسير للطبع والتوزيع.

فارس، محمد عيد. (٢٠٠٩). *تعليم الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً*. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

فارس، محمد عيد. (٢٠١٨). *خرائط المعاقين بصرياً*. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

فتوح، ولاء السيد. (٢٠١٠). *تقويم مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء أهداف التربية السياسية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية، جامعة عين شمس.

القريطي، عبد المطلب آمين. (٢٠١١). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

كفافي، زيدان عبد الكافي. (٢٠١٤). القيم الإنسانية والتربوية، المستلهمة من التراث، *مجلة رسالة المعلم: الأردن*، ٥١(٢)، ١- ٣٣.

كوافحة، تيسير مفلح، وعبد العزيز، عمر فواز. (٢٠١٠). *مقدمة في التربية الخاصة (ط٤)*. لبنان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

اللقاني، احمد حسين، ومحمد، فارعة حسن، رضوان، برنس احمد (٢٠٠٧). *تدريس المواد الاجتماعية (ط٥)*. القاهرة: عالم الكتب.

محمد، احمد ابراهيم (٢٠١٢) *التربية الدولية*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

محمد، محمود عطا، ونافع، عبد المنعم محمد. (٢٠٠٥). حقوق الانسان التربوية في الفكر الغربي والفكر الاسلامي، *مجلة التربية-الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية*، (٤)، ٧٠-٧١.

الملاحي، وفاء محمد. (٢٠١٢). رؤية تربوية مقترحة لمواجهة أزمة الاضطرابات القيمية لدى الشباب المصري، أولويات ما بعد ثورة ٢٥ يناير، *المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية التربية، جامعة الفيوم: أزمة القيم الإنسانية*، الأحوال الاقتصادية والاجتماعية، (١١)، ٢٩-٣٠ مايو.

موسى، حسين حسن. (٢٠١١). *مناهج الدراسات الاجتماعية وحقوق الإنسان وحوار الحضارات*. القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث.

النجار، خالد أحمد. (٢٠١١). *المكفوفون "رؤية تربوية"*. المنصورة، مصر: دار الغد الجديد.

الهنائي، سمية بنت حمدان، والمخلافي، محمد سرحان. (٢٠١٠). *مدى تضمين مبادئ التربية الدولية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (٥ - ١٢) بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة السلطان قابوس.

وطفة، على أسعد. (٢٠٠٥). التربية على قيم التسامح. *مجلة التسامح، سلطنة عمان – مسقط*، ٣(١١)، ٢١٢-٢٣٧.

الوكيل، حلمي احمد، المفتي، محمد امين. (٢٠٠٨). *اسس بناء المناهج وتنظيماتها*. لبنان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

يوسف، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٠). *سيكولوجية ذوي الإعاقة الحسية "الأصم والكفيف بين الطاقة المفعلة، والقوى المنتجة"*. القاهرة، مصر: إتراك للنشر والتوزيع.

Arabic References:

Abdel Aziz, F. (1999). Developing the concepts of international education among students of the third year, Geography Department, Eleventh Annual National Conference: *Globalization and educational curricula, held during the period* 13/15-1999, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams, Cairo 29-325.

Abdel Nabi, S. (2008). *The Introduction to International Education*. Cairo, Egypt: Al-Manar for Publication.

Abdel-Wahab, M. (2018). *Using McCarthy's model to develop historical concepts and evaluative thinking skills among high school students (unpublished master's thesis).* Girls College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University.

Abdulwahab, M. (2018). *Using McCarthy's Model to Develop Historical Concepts and Evaluative Thinking Skills for Secondary Students (Unpublished MA Thesis).* Faculty of Arts, Sciences and Education for Girls, Ain Shams University.

Abu Al-Wafa, J.; Hussein, S. (2018). *International Education and Universal Education.* Alexandria: New University House.

Al Quraiti, A. (2011). *Psychology of people with special needs and their education*. Cairo, Egypt: Daar Elfikr Elarabi.

Al-Deeb, E. (2012). Difficulties faced by social studies teachers at Al Noor Schools when using maps for the visually impaired and ways to overcome them. *Special Education Conference in the Twenty-First Century Challenges of Reality:* Future Prospects, Sixth Scientific Conference, Faculty of Education, Minia University, from May 7-8, 68-99.

Al-Gamal, A. (2007). *Teaching history in the twenty-first century: An educational vision that reflects the role of history curricula in facing the challenges of the new century*. Cairo, Egypt: Alaam Alkotob.

Al-Hinai, S. & Al-Mikhlafi, M. (2010). *The extent to which the principles of international education are included in social studies textbooks for grades (5-12) in the Sultanate of Oman (unpublished master's thesis).* Sultan Qaboos university.

Ali, M. (2016). *Teaching people with special educational needs (2nd edition).* Cairo, Egypt: Al-Asir for printing and distribution.

Al-Jarf, R. (2003). *The global dimension in history curricula for the stages of public education in the Kingdom of Saudi Arabia*, a

record of the proceedings of the symposium on designing curricula: Foundations and Starting Points, College of Education, King Saud University.

Al-Khatib, A. (1995) We learn for the sake of the environment or we live in the environment, *Environment Magazine*, (105), 1-32.

Al-Laqani, A.; Mohamed, F.; Radwan, P. (2007). *Teaching social subjects (5th Edition).* Cairo, Egypt: Alaam Alkotob.

Al-Malahi, W. (2012). A proposed educational vision to confront the crisis of value disorders among Egyptian youth, priorities after the January 25 revolution, *the eleventh scientific conference of the Faculty of Education*, Fayoum University: The Crisis of Human Values, Economic and Social Conditions, (11), 29-30 May.

Al-Najjar, K. (2011). *The Blind "An Educational Vision"*. Mansoura, Egypt: Daar Elghad Eljadid.

Alsaratawy, A. & Alsaratawy, Z. (2013). *Evaluation in special education: Educatinal Evaluation.* Al Ain, UAE Dar Alkitaab Aljami for Publishing and Distribution.

Al-Sartawi, A. & Al-Sartawi, Z. (2013). *Evaluation in Special Education: Educational calendar*. Al Ain, UAE: Daar Elkatab Elgamaay for Publishing and Distribution.

Al-Sayed, W. (2010). *Evaluation of history curricula at the secondary level in light of the objectives of political education (unpublished master's thesis).* Faculty of Education, Ain Shams University.

Al-Sharif, A. (2011). *Special education and its remedial programs*. Cairo, Egypt: Anglo-Egyptian.

Alsherbiny, F. (2017). *Applications in teaching social studies to people with special needs.* Cairo, Egypt: Alketab Centre for Publishing.

Alsherief, A. (2011). *Special Education and its remedial programs*. Cairo, Egypt: Anglo-Egyptian Library.

Al-Shuaili, A. & Al-Najjar, N. (2018). The extent to which the concepts of international relations are included in social studies curricula for grades (5-12) in the Sultanate of Oman (unpublished master's thesis). Sultan Qaboos University, Muscat.

Al-Wakeel, H.; Al-Mufti, M. (2008). *The foundations of curriculum Design and organizations.* Dar Al Masirah for publication and distribution.

Arab, M. (2004). Religious Tolerance Under the Islamic Administration of Jerusalem, Sultanate of Oman. *Tolerance Magazine*, *Ministry of Awqaf and Religious Affairs*, 170-171.

Assas, H. & Sassi, H. (2018). Modern educational and technological means to help teach language to the visually impaired. *The Arab Journal Medad: Arab Foundation for Education, Science and Arts.* (4), 100 -130.

Badawy, A. (2010). *Teaching and learning in the science of history*. Cairo, Egypt: Dar Al-Kitab Al-Hadith.

Brahma, N. & Khreisheh, A. (1997). The extent to which social studies books at the secondary level are interested in the principles of international education in the light of analyzing their content and their teachers' point of view (unpublished master's thesis). Yarmouk University, Irbid.

Cawafha, T. & AbdulAziz, O. (2010). *Introduction to Special Education (4th Edition).* Lebanon: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Eldeib, E. (2012). The difficulties that social studies teachers face in Al Noor schools when they use maps for the blind and ways to overcome them. *Conference on Special Education in the Twenty-first Century Real Challenges:* and future perspectives, Sixth Scientific Conference, Faculty of Education, Minia University, from 7-8 May, 68-99.

Elias, A. & Hamra, R. (2015). An analytical and evaluative study of the social studies textbook for the fourth grade in the Syrian Arab Republic in the light of contemporary standards. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series, 37 (2), 181-202.

El-Sherbiny, F. (1999). The effectiveness of a proposed program in international education for students of the Geography Division of the Faculty of Education in developing decision-making skills towards some contemporary international political issues and developing their attitudes towards them, *Journal of Educational and Social Studies, Helwan University, Egypt, 3* (1) 209-263.

El-Sherbiny, F. (2017). *Applications in teaching social studies for people with special needs.* Cairo, Egypt: Elkitab Center for Publishing.

Fares, M. (2009). *Teaching social studies to the visually impaired*. Cairo, Egypt: Alaam Alkotob.

Fares, M. (2018). *Maps for the visually impaired*. Cairo, Egypt: Alaam Alkotob.

Hassan, S. (2015). The effect of using the story approach in teaching science on achievement and the development of deductive thinking and scientific attitudes among visually impaired students in the fourth grade. *The Egyptian Journal of Scientific Education:* Egyptian Society for Scientific Education, 2(18), 47-117.

Hassan, Z. (2016). The effectiveness of cooperative learning in developing some historical concepts among secondary school students, Journal of Scientific Research in Education, 7(2), 55-65.

Ismail, S. (2017). The effectiveness of a program based on cooperative learning strategy in developing some scientific concepts among visually impaired students. *Reading and Knowledge Journal, Egypt, (183)*, 145-176.

Kafafy, Z. (2014). Human and Educational Values Inspired by Heritage, *Risala Al Muallem Journal: Jordan*, 51(2), 13-14.

Kawafha, T.; Abdel Aziz, O. (2010). *Introduction to Special Education (4th Edition).* Lebanon: Dar Al Masirah for publication and distribution.

Khalifa, M. (2008). How do we qualify teachers and learners in the era of globalization?. *Journal of Knowledge, Ministry of Education*, (163), 33-43.

Khalil, N. (2013). *International Education: its origins and applications*. Cairo, Egypt: Dar Al-Fajr for Publishing.

Mohamed, A. (2012) *International Education*. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Mohamed, F. (2005). *International Education and Curricula, Curriculum*, Design Foundations, Evaluation, and Development. Faculty of Education, Ain Shams.

Mohamed, M. & Nafeh, A. (2005) Educational Human Rights in Western and Islamic Thought, Education Journal, *Egyptian Society for Comparative Education and Educational Administration*, (4), 70-71.

Musa, H. (2011). *Curricula of Social Studies, Human Rights and Dialogue of Civilizations*. Cairo, Egypt: Dar Al-Kitab Al-Hadith.

Saleh, N. (2010). *The effectiveness of a proposed program in social studies to develop the values of tolerance and acceptance of the other for second year preparatory school students (unpublished master's thesis).* Faculty of Education, Helwan University.

Suleiman, H. (2010). *The educational needs of the visually impaired "between theory and practice"*. Zahraa Al-Sharq for publication and distribution.

Watfa, A. (2005). Education on the values of tolerance, Sultanate of Oman - Muscat, *Tolerance Magazine*, Ministry of Awqaf and Religious Affairs., (11), 212-237.

Youssef, A. (2010). A proposed visualization of the history curricula at the secondary stage in the light of suggested references for

the global civilizational dialogue and its impact on the development of the global mentality, *Educational Association for Social Studies*, Faculty of Education, Ain Shams University, (26),

Youssef, S. (2010). *The Psychology of Persons with Sensory Disabilities "The Deaf and the Blind Between Active Energy and Productive Forces"*. Cairo, egypt: Etrak for publication and distribution.

English References:

Akpinar, S., Popovic, S., & Kirazci, S. (2012). Transfer of learning on a spatial memory task between the blind and sighted people. *Collegium antropologicum*, 36(4), 1211-1217.

Al-Ajmi, H. (2019). A Proposed Vision For The Establishment Of An Education Institution For Kuwait In The Light Of The International Initiative Education For All. *Journal of Scientific Research in Education, 20* (3), 1-19.

Attia, Yehia El-Gamal, Ali (2004). Teaching history in the twenty-first century. Cairo Egypt: The world of books.

Bosetti, G. (2011). Introduction: Addressing the politics of fear. The challenge posed by pluralism to Europe. *Philosophy & Social Criticism, 37*(4), 371-382.

Bradly. J., & Farland, D. (2010). Three teaching models for all science teachers. 77, 31-37.

Chung, E. (2011). Self-transcendence as the ultimate reality in interreligious dialogue: A Neo-Confucian perspective. *Studies in Religion/Sciences Religieuses*, 40(2), 152-176.

Huitt, W. (2004). *Moral and character development educational psychology in treaties valdosta*. G a, valdosta state university.

Kapustin, B. (2009). Some Political Meanings of 'Civilization'. *Diogenes*, *56*(2-3), 151-169.

Karthinkeyan, P, (2013). Humanistic approaches of teaching and learning, *indian journal of research, 2*(7), 1-12.

Le Roux, J. (2001). Re-examining global education's relevance beyond 2000. *Research in Education*, *65*(1), 70-80.

Mica Paige, B. (2010). *Exploring the uses Facebook as a communication tool in agricultural related social mov*ements. *Available at.* Www.droploox.com/s/f5o/kgch8c5lnzoi

Moshirzadeh, H. (2020). The Idea of Dialogue of Civilizations and Core-Periphery Dialogue in International Relations. *All Azimuth: A Journal of Foreign Policy and Peace*, *9*(2), 211-228.

Omede, A. (2009). Challenges of educating the visually impaired in nigeria: strategies for improvement. *Journal of the national association for science, humanities and education research nasherj*, *7*(3), 114-119.

Richman, W. (2012). *Occupational therapy*. Macmillan publishing company, new york.

Rule, A.; Stefanich, G. & Boody, R. (2011). The impact of a working conference focused on supporting students with disabilities in science, technology, engineering, and mathematics (stem). *Journal of postsecondary education and disability*, *24*(4), 351-367.

Sahin, M. & Yorek, N. (2009). Teaching science to visually impaired students: a small-scale qualitative study. *Online submission*, *6*(4), 19-26.